

خلال استقبال المشير خليفة حفر

«السياسي» يؤكد دعم مصر الكامل لسيادة واستقرار ليبيا

مناقشة ملف ترسيم الحدود البحرية المشتركة بين البلدين



التعاون المشترك بما يحقق مصلحة البلدين دون إحداث أي أضرار، وفقاً لقواعد القانون الدولي. وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول كذلك مستجدات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، والتحديات التي تواجه البلدين، ولا سيما التطورات في السودان، حيث تم التوافق على أهمية تكثيف الجهود الدولية والإقليمية للتوصل إلى تسوية سلمية تحفظ استقرار السودان وسيادته ووحدة أراضيه، وتم التأكيد في هذا الصدد على أن استقرار السودان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي لكل من مصر وليبيا.

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الرئيس جدد تأكيده على دعم مصر لكل المبادرات والجهود الرامية إلى تسوية الأزمة الليبية، ولا سيما تلك التي تستهدف إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل متزامن، مشدداً على التزام مصر بمواصلة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للجيش والمؤسسات الوطنية الليبية، في إطار العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، كما تمت مناقشة تطورات ملف ترسيم الحدود البحرية المشتركة بين البلدين، حيث توافق الجانبان على أهمية استمرار

واستقرار ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها، مثمناً الدور المحوري للقيادة العامة للجيش الليبي في هذا الإطار، مؤكداً ضرورة التصدي لأي تدخلات خارجية والعمل على إخراج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا. ومن جانبه، أعرب المشير حفر عن تقديره الدور المحوري الذي تلعبه مصر والرئيس شخصياً في استعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، والدعم الدائم الذي تقدمه للشعب الليبي منذ بداية الأزمة، مؤكداً حرصه على مواصلة التنسيق وتبادل الرؤى مع الرئيس إزاء مختلف التطورات على الساحتين الليبية والإقليمية.

كتب- ناصر عبدالمجيد: استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، وذلك بحضور اللواء حسن رشاد، رئيس المخابرات العامة، والفريق أول صدام خليفة، نائب القائد العام للجيش الوطني الليبي، والفريق أول خالد خليفة، رئيس الأركان العامة للجيش الوطني الليبي. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم التأكيد خلال اللقاء على عمق العلاقات المصرية- الليبية وخصوصيتها، كما شدد الرئيس على دعم مصر الكامل لسيادة



الاكتفاء الذاتي.. معركة المصريين لاسترداد الأمن الغذائي 05

٤٠ مليار دولار إيرادات قناة السويس في ٥ سنوات

كتب- ولاء وحيد ومحمد جمعة: قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس إن التقديرات تشير إلى تحسن إيرادات القناة خلال العام المالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وارتفاعها إلى نحو ٨ مليارات دولار خلال العام المالي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، وصولاً إلى نحو ١٠ مليارات دولار خلال العام المالي ٢٠٢٧/٢٠٢٨. جاء ذلك خلال لقائه مع وفد بعثة صندوق النقد الدولي، برئاسة إيفانا فلادكوفها هولار، وذلك للتعرف عن قرب على أنشطة ومشروعات الهيئة المختلفة، والتوقعات المستقبلية لحركة الملاحة بالقناة في ظل عودة الاستقرار إلى منطقة البحر الأحمر. يأتي ذلك على هامش الزيارة الرسمية لبعثة الصندوق لمصر، وفي إطار التعاون المثمر بين هيئة قناة السويس ووزارة المالية. وأكد رئيس الهيئة أن قناة السويس تتمتع بأهمية خاصة للاقتصاد المصري حيث تمثل أحد المصادر الرئيسية للنفد الأجنبي، مشيراً إلى أن قناة السويس حققت إجمالي إيرادات قدرها ٤٠ مليار دولار في الفترة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٤.



إقالة رئيس حي النزهة بالقاهرة

كتب- سيد العبيدي: أصدرت المكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والقائم بأعمال وزير البيئة، قراراً بإقالة رئيس حي النزهة بمحافظة القاهرة بسبب تدني مستوى الأداء والتقصير على ملف التصالح على مخالفات البناء، بالإضافة إلى تراكم الإشغالات وتردي مستوى النظافة بالحي. جاء ذلك خلال جولة مفاجئة للوزيرة، لمتابعة الخدمات المقدمة للمواطنين بالمركز التكنولوجي بالحي، بحضور الدكتور عصام شعت، مساعد وزيرة لشئون الإدارة المحلية، والمهندس هيثم الدسوقي، رئيس قطاع التفتيش والمتابعة بالوزارة.



موقعة الحسم أحلام المنتخب تتحدى الأردن في لقاء الفرصة الأخيرة 07



خمسة جنيهات ٨ صفحات

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة alwafd تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة د. عبدالسند يمامة رئيس مجلس التحرير سامي أبوالعز رئيسا التحرير كاظم فاضل - سامي الطراوى

الثلاثاء ٩ ديسمبر ٢٠٢٥ - ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٧ - ٣٠ هاتور ١٧٤٤ ق العدد ١٢١٢٢ - السنة التاسعة والثلاثون

غداً.. «الإدارية العليا» تفصل في ٢٥٧ طعناً على نتائج الانتخابات

وبعد الانتهاء من تسلم الأوراق والاستماع للمرافعات، أرجأت الإدارية العليا إعلان قرارها إلى آخر الجلسة، وقررت المحكمة حجز ٢٥٧ طعناً للحكم بجلسة الأربعاء بعد غد ١٠-١٢-٢٠٢٥. ومن المقرر قانوناً أن أحكامها نهائية وباتة وملزمة للهيئة الوطنية للانتخابات، التي تسلم القرارات عبر هيئة قضايا الدولة. وجاءت الجلسة وسط اهتمام وترقب كبيرين من المواطنين والمرشحين بالدوائر في لحظة حاسمة من مسار الانتخابات، ويمول على أحكام المحكمة في حسم الجدل القائم وضمان صون إرادة الناخبين ونزاهة العملية الانتخابية في دوائر المرحلة الثانية. وتشهد الجلسات حضوراً كبيراً واهتماماً شديداً من أصحاب المعلن وممثليهم أو من ينوب عنهم انتظاراً للحسم والفصل في الأوراق المعروضة على المحكمة الموقرة.

كتب- أحمد عبدالرؤوف: قررت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، حجز ٢٥٧ طعناً من الطعون التي نظرتها، للحكم بجلسة الغد، وإحالة عدد ٤٠ طعناً لمحكمة النقض للاختصاص ورفض ٣ طعون، وذلك في أولى جلساتها لنظر الطعون الانتخابية المقدمة ضد نتائج الجولة الأولى من المرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥. بعد وصول عدد الطعون إلى ٣٠٠ طعن قدمت خلال الأيام الماضية، حيث تعتبر من أكبر موجات الطعون منذ انطلاق العملية الانتخابية، عقب انتهاء مرحلة الطعون في المرحلة الأولى التي ألغت نتائج ٣٠ دائرة. وتوعدت الطعون بين الاعتراض على إجراءات الفرز والتجميع، والتشكيك في الأرقام المعلنة، والادعاء بوجود أخطاء في المحاضر،

«ترامب»: أشعر بخيبة أمل تجاه «زيلينسكي»

فشل خطة السلام الأمريكية في أوكرانيا



زيلينسكي



ترامب

جورجيا ميلوني اتصالاً هاتفياً مع زيلينسكي قبل زيارته المقررة إلى لندن وبروكسل وروما حيث أكدت تضامن إيطاليا معه بعد موجة جديدة من الضربات الروسية التي وصفتها بالعشوائية ضد أهداف مدنية وفقاً لبيان مكتبها. وأعلنت ميلوني إرسال إمدادات طارئة لدعم البنية التحتية للطاقة في

الإطار المقترح حتى الآن. فيما قال فولوديمير زيلينسكي في خطابه المسائي أن الممثلين الأمريكيين باتوا على دراية كاملة بالواقف الأوكرانية الأساسية مؤكداً أن المحادثة كانت بناءة وإن لم تكن سهلة. من جانبها أجرت رئيسة الوزراء الإيطالية

كتبت- أمانى زكي:

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ليس مستعداً لقبول المقترح الأمريكي للسلام الهادف إلى إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وذلك في ختام ثلاثة أيام من المحادثات في فلورنسا، جمعت مسؤولين من واشنطن وكيف دون التوصل إلى اختراق حقيقي. وأعلن ترامب خلال حديثه مع الصحفيين أنه يشعر بخيبة أمل لأن زيلينسكي لم يقرأ المقترح الأمريكي بشكل كامل رغم أنه تم تقديمه له قبل ساعات قليلة مؤكداً أن الشعب الأوكراني يجب زيلينسكي لكنه لم يقدم على خطوة الاطلاع الكامل على الوثيقة. وانتهت جولات التفاوض بين الوفدين الأمريكي والأوكراني دون إحراز تقدم واضح فيما وصف زيلينسكي المناقشات بأنها بناءة رغم أنها ليست سهلة على حد وصفه. وتأتي هذه التطورات بينما يستعد الرئيس الأوكراني للقاء رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر وزعماء فرنسا وألمانيا في لندن أمس الاثنين حيث ستمحور النقاشات حول طبيعة المحادثات الجارية بين واشنطن وكيف وما إذا كانت الظروف مهيأة لتحقيق اختراق سياسي فعلي.

وحجّد ستارمر مواقفه القاطلة أن أوكرانيا وحدها من يملك حق تحديد مستقبلها مؤكداً أن قوة حفظ السلام الأوروبية ستلعب دوراً محورياً في ضمان أمن البلاد. وبعد وقف إطلاق النار في غزة الذي دعيه ترامب تعمل الإدارة الأمريكية على الدفع باتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا فيما يؤكد مسئولون في واشنطن أنهم باتوا في المراحل الأخيرة من صياغته لكن دون وجود أي مؤشر ملموس على استعداد كيف أو موسكو للتوقيع على



الوحدات الصحية «مرضى بلا دواء وأطباء بلا أدوات» 04



«حرس الحدود»: ضبط ٧ أطنان حشيش و١٥ طن «هيدرو» ومضبوطات ١,١ مليار جنيه 03

تقارير إسرائيلية تفصح الإبادة الصامتة للأسرى الفلسطينيين

ارتفاع شهداء الإجرام الصهيوني في عهد نتنياهو وبن غفير

تقرير: سحر رمضان

– تنقشُ واسع لمرض الجرب داخل السجون، وصل إلى حد وصفه بأنه «وباء»، في ظل غياب إجراءات وقائية أو طبية.

– كبتاخ خائف إذ يجتجز نحو ٩٠٪ من الأسرى في مساحات تقل عن ثلاثة أمتار مربعة للفرد الواحد، وهو ما يخالف المعايير الدولية بشكل صارخ. ومن المتوقع أن تصدق لجنة الأمن القومي في الكنيست، اليوم، على مشروع قانون فرض حكم الإعدام على أسرى فلسطينيين، وهو قانون يأتي بدفع مباشر من حزب «عوتسما يهوديت»، بزعامة بن غفير، وكان أحد شروط انضمامه لائتلاف بنيامين نتنياهو. وتضم سجون الاحتلال حاليا ١١٥ أسيرا محكومين بالسجن المؤبد من مختلف المحافظات الفلسطينية، في تجسيد لنهج العقوبة المفتوحة بلا أفق زمني، يتصدهرهم الأسير عبد الله غالب البرغوثي المحكوم بـ ٦٧ مؤبدا، يليه الأسير إبراهيم جميل حامد بـ ٥٧ مؤبدا. بينهم أقدم الأسرى مما محمود سالم أبو حريش وجمعة إبراهيم آدم، المعتقلان منذ عام ١٩٨٨. وسجلت القدس المحتلة أعلى معدلات اعتقال للأطفال، إذ اعتقل خلال عام ٢٠٢٣ وحده ١٠٨٥ طفلا، منهم ٦٩٦ طفلا مقدسيا.

ومن بين هؤلاء أطفال موقوفون، وآخرون محكومون، والتقييد فرضتها مصلحة السجون بعد الحرب، ما أدى إلى تدهور صحي واسع بين الأسرى.

– ضعف جسدي عام وإغماصات متكررة بسبب الحرمان من الغذاء والعلاج، في ظل ظروف اعتقال قاسية وغير إنسانية.

– نوم آلاف الأسرى دون أسرة واضطرابهم إلى اقتراض الأرض في أماكن مكتظة تنفقر للحد الأدنى من شروط المعيشة.



فقط الارتفاع الكبير في أعداد المعتقلين، بل أيضا تصاعد مستوى الجرائم المراقبة لعمليات الاعتقال، وعلى رأسها الإعدامات الميدانية خلال المدهامات العسكرية.

وكشفت تقرير صادر عن هيئة الدفاع العام في إسرائيل في وقت سابق عن تدهور غير مسبوق في ظروف اعتقال المعتقلين الفلسطينيين منذ اندلاع الحرب، موضعا مجموعة من الانتهاكات التي تهدد حياتهم بشكل مباشر، أبرزها:

– حالات جوع حاد وفقدان كبير للوزن نتيجة

ترتكب حكومة الاحتلال الصهيونية جرائم إبادة صامتة خلف الجدران المطلخة بدماء شهداء الحركة الفلسطينية الأسيرة ضحايا لكل الأعراف والقوانين والمواثيق الإنسانية الدولية.

وفيما تتفاخر تل أبيب بعشرات السلخانات البشرية تحت الأرض كشفت إحصائيات إسرائيلية جديدة، عن تصاعد غير مسبوق في أعداد الأسرى الفلسطينيين الذين استشهدوا داخل سجون الاحتلال، منذ تولى المتطرف إيتamar بن غفير منصب وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال. وأكد موقع «والا» الإسرائيلي، أن ١١٠ أسرى فلسطينيين استشهدوا خلال العامين ونصف العام من ولاية «بن غفير»، وهو رقم يقارب ما يقرب من ضعف الشهداء خلال أربعة عقود كاملة بين عامي ١٩٦٧ و٢٠٠٧، حيث استشهد ١٨٧ أسيرا فقط خلال تلك الفترة. وكانت ١٢ منظمة حقوقية إسرائيلية قد وثقت الأسبوع الماضي استشهاد ٩٨ أسيرا فلسطينيا منذ بدء الحرب على غزة. نتيجة التعذيب، ومنع العلاج الطبي، والظروف اللاإنسانية داخل المعتقلات، مؤكدة أن سوء المعاملة بات ممارسة ممنهجة في كل أجهزة الأمن الإسرائيلية. وكشفت تقرير المنظمات أن حالات الاعتقال الإداري ارتفعت من نحو ألف معتقل عام ٢٠٢٣ إلى ٢,٥٧٧ معتقلا عام ٢٠٢٥، ما يؤكد تصاعد سياسة الاعتقال دون محاكمة. ووفق «والا»، فقد بلغ عدد الأسرى نحو ١١ ألفا في أكتوبر الماضي، وما يزال ما لا يقل عن ١٠ آلاف أسير داخل سجون الاحتلال بعد اتفاق التبادل الأخير. وأشار نادر الأسير الفلسطيني إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت حوالي ٢١ ألف فلسطيني من الضفة المحتلة والقدس منذ بداية الحرب على غزة، إلى جانب آلاف المدنيين الذين اعتقلوا من القطاع خلال الاجتياحات البرية. وأكد النادر أن هذه الأرقام تعكس ليس

حملة دولية واسعة لاستعادة جثمان الطبيب الأسير عدنان البرش

المستمرة بحق الأسرى الفلسطينيين.

ويعتبر البرش، الذي استشهد عن عمر ٥٣ عامًا، من أبرز أطباء جراحة العظام في قطاع غزة، وكان يرأس قسم العظام في مجمع الشفا الطبي الذي تعرّض لدمار واسع خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع.

واعتقل البرش من داخل مستشفى العودة في منطقة تل الزعتر، وواجه أثناء اعتقاله صنوقا من التعذيب داخل سجون الاحتلال، وخاصة في معتقل «سدية تيمان».

وتسعى الحملة إلى تكريم ذكره وتسليط الضوء

كتبت- سحر رمضان

أطلقت أمس زوجة الشهيد الطبيب عدنان البرش، ياسمين البرش، حملة واسعة على مستوى العالم وقطاع غزة لاسترجاع جثمان زوجها وغيره من الشهداء المحتجزين فيما يُعرف بهـمقابر الأرقام.

وطالبت «البرش» الجهات الدولية كافة بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتسليم الجثمان، وفتح تحقيق دولي في ظروف استشهاد المعتقلين داخل السجون، مؤكدة أن الحملة تهدف إلى إنهاء معاناة العائلات ووقف الانتهاكات



الشتاء القاسية، مقارنة بأكثر من خمسة ملايين قدمت لهم الدعم في عام ٢٠٢٤.

وقال فليتش إن التحدي الأكبر خلال ٢٠٢٦ سيمثل في محاولة جمع ما يكفي من الأموال لمنع المزيد من التخفيضات في الخدمات الحيوية، وأنه أجرى محادثات مصفحة بالعملية والبناءة مع إدارة ترامب بشكل شبه يومي حول ما تفعله الأمم المتحدة، لكنه في الوقت ذاته يسعى إلى جذب مصادر تمويل جديدة، بما في ذلك القطاع الخاص، لسد الفجوات التي تتسع يوما بعد يوم.

وأضاف أن اللحظة الحالية مرعبة وأنه يشعر كما لو أن المنظمة تنفّر من فوق جرف من دون أن تعرف إن كان أحد سيمد لها يد العون. وتشير تقديرات الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الدولية إلى أن نحو ربع مليار شخص بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية، وتوضّح السبورة الجديدة أن استخدام الأسلحة الثقيلة في النزاعات داخل المناطق الحضرية يفاقم من عدد الضحايا ويريد من حجم الدمار، وأن الحروب في أوكرانيا وغزة والسودان شهدت هجمات مدمرة على المستشفيات وعلى العاملين في الإغاثة، حيث قتل ٧٠٥ من العاملين منذ بداية عام ٢٠٢٤.

وتتضمن خطة المساعدات لعام ٢٠٢٦، التي وضعت بالتشاور مع أكثر من ٥٠٠ وكالة شريكة، تخصصات إضافية عدة صراعات كبرى، بينها ٤ مليارات دولار لإغاثة قطاع غزة حيث ارتفع مستوى المساعدات منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر لكنه لا يزال أقل بكثير من حجم الحاجة، وملياران لملايين النازحين في السودان، ومليار آخر لدعم اللاجئين الفارين من الصراع هناك، و١.٤ مليار لمساعدة ضحايا العنف في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأكثر من مليار دولار للمساعدات الطارئة في سوريا، إضافة إلى نحو ١٦ مليارات للاجئين السوريين في دول الجوار.



والأما تعكس حجم الأزمة التي تواجهها برامج الأمم المتحدة، وأضاف أن المنظمة مثقلة بالأعباء وتعاثي من نقص شديد في التمويل، فضلا عن تعرضها لهجوم سياسي واضح من عواصم غربية كانت يوما ما أكبر داعميها.

وخلال العامين الأخيرين شككت إدارة ترامب مرارا في قيمة الأمم المتحدة، وسحبت الولايات المتحدة من عدة وكالات تابعة لها، وأسدرت مليار دولار من تمويلها، وأبلغت الكونغرس أنها تعترض خفض مليار آخر. كما قلصت دول أوروبية مثل بريطانيا وهولندا والسويد مساهماتها في منظومة الأمم المتحدة وفي

كتبت- أماني زكي

تخطّط الأمم المتحدة لخفض المبلغ الذي تطلبه من الدول المانحة إلى النصف في عام ٢٠٢٦ لمساعدة المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية نتيجة التخفيضات الجذرية التي أجرتها الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية على ميزانيات المساعدات الخارجية.

وقال توم فليتشر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن وكالات المنظمة باتت تتعرض لما وصفه بأنه هجوم مباشر مع تقلص الدعم الدولي الذي تعتمد عليه بشكل شبه كامل.

وأوضح فليتشر خلال حديثه للصحفيين أن الاستراتيجية الجديدة للعام المقبل جاءت بعد سلسلة من الخيارات المؤلمة التي اعتبرها قرارات حياة أو موت، فالنداء الإنساني لعام ٢٠٢٦ يتطلّق إلى الهدف جمع ١٢ مليار دولار فقط لتقديم المساعدات إلى ٨٧ مليون شخص، مقارنة بالـ ٤٧ مليار دولار التي طلبتها الأمم المتحدة في عام ٢٠٢٥. وبحسب الأرقام الرسمية، فإن الاحتياج النظري الحقيقي يصل إلى ٢٣ مليار دولار لمساعدة ١٢٥ مليونا من ضحايا النزاعات والكوارث، غير أن المنظمة فلست هدفها بعد فشلا في تحقيق ما التزم به خلال العام الجاري، وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قد سعى إلى جمع ٤٧ مليار دولار لعمليات الإغاثة لعام ٢٠٢٥، لكنه اضطر إلى تخفيض النداء في منتصف العام إلى ٢٩ مليار دولار، ولم يحصل في النهاية سوى على ١٢ مليارا فقط. وتعتمد المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة بشكل شبه كامل على التبرعات الطوعية من الدول الأعضاء، وعلى رأسها الولايات المتحدة وأوروبا اللتان تشكلان مصدر الغالبية الساحقة من التمويل.

وقال فليتشر إن ما يجري يمثل تقريرًا مؤلما للغاية وأن كل صفحة من صفحات النداء تحمل معاناة

خيارات أممية مؤلمة لميزانيات المساعدات الخارجية حول العالم

تهنئة



محمد مجدى فرحات سكرتير الهيئة الوفدية يهنئ الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة لفوزه بجائزة التميز الحكومي العربي كأفضل محافظ عربي، تقديراً لإسهاماته في تعزيز كفاءة العمل.. ألف مبروك.

عزاء واجب

● مصطفى عبد الخالق والحاجة سميحة سعد ندا، يتقدمان بخالص العزاء، للسيد اللواء محمود حنفي إبراهيم، لوفاته والدته السيدة الهارة حسنية أبو اليزيد يوسف عشوش داعين المولى أن يتغدها برحمته الواسعة.

خبرة .. نتواصل مع الأجيال

الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تقيق كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 129
19220

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة

٢ شارع الفتيق - المنطقة الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨١٠١٣ - ٢٤١٨١٠١٤٤
فاكس: ٢٤١٨١٠١٧

قضية وراى

بقلم: محمد بحيرى

الجوع والانتخابات

مع بعض الفوارق، تمثل بعض دوائر انتخابات مجلس النواب التي تجري حاليًا، جانبًا عمليًا للاختيار المستمر بين الخبز الحريّة. فمعضلة «الخبز أم الحرية»، من أقدم وأعمق الإشكاليات الفلسفية والسياسية التي تواجه المجتمعات، إذ تضع قيمة تلبية الحاجات الأساسية المادية من الخبز والأمن والمأوى في كفة، وقيمة الحقوق والحريات المدنية والسياسية في كفة أخرى. مرشحون يدفعون على الخدمات العامة والخاصة والدعاية والتوكيلات وشراء الأصوات، وآخرون يطرحون أنفسهم بدائل سياسية لكنهم لا يمكنهم المال.

إنها مناسبة غير عادلة، لكن هذا هو الواقع.

أما الناخبون فبعضهم جائع، وبعضهم يتربح، وبعضهم مقاطع، وبعضهم مثقف، وبعضهم مؤدج، وبعضهم خلابا إخوانية نائمة، وبعضهم يفضل الجلوس في المنزل، وبعضهم يفضل السوشيال ميديا ولاوزن له في الشارع، وبعضهم فقد الثقة في العملية الانتخابية برمتها منذ زمن طويل ولم يشترك في أي انتخابات. المشكلة دائمًا أن العملة السيئة تشارك العملة الجيدة، وتترعب مكانها، وتفرض نفسها.

لذلك، لاقت توجيهات الرئيس السيسي بالتدقيق التام، حتى يأتي أعضاء مجلس النواب ممثلين فاعلين عن شعب مصر تحت قبة البرلمان، ارتياحا كبيرا.

وليس من الانصاف القول بأن توجيهات الرئيس لم يكن لها أثر على الأرض.. بل أحدثت تغييرا كبيرا، وقد شاهدناه في نتائج إعادة الدوائر المبلغا نتائجها.

فيضم الناخبين، سطوا بلا رجعة، وبعضهم دخل إعادة، مما يكشف أن التغيير ليس ببعيد.. فقط يحتاج إلى إرادة من السلطة والناخبين، ومناخ يهيئ له الأفضل.

لكن الجوع يقشل الاختيارات السياسية والاجتماعية.. فالجوع والعوز الشديد يمثلان عاملا رئيسيا لـ«لشعل» أو «نشوء» الاختيارات السياسية والاجتماعية.

وفي حالة الجوع والأمن المفقود، يتحول دافع البقاء إلى الدافع الأسمى.

فإذا كان الناخب جائعا وفي الوقت نفسه خائفا من مرشح الدولة، فلا لوم عليه في اختياره.. بمنطق «مش حبيبي موت وخراب ديور».

ولا يمكن للإمناس الجائع أو المهدي في أمته أن يمارس حريته السياسية بفعالية. فالشخص الذي يقضي وقته في البحث عن قوت يومه يفتر إلى الوقت والجهد والطاقة للمشاركة في الحياة السياسية أو التفكير النقدي أو المطالبة بالحقوق.

هذا هو الواقع كي لا نلوم جابتا من الناخبين البسطاء الذين يعيشون عن ١٠٠ جنيه ثمتا لصوتهم.. فاللوم على من يملك قوته لكنه يرفض المشاركة في الانتخابات.

وفقا لهرم ماسلو للحاجات، تقع الحاجات الفسيولوجية والأمان في قاعدة الهرم.. فلا يمكن للنقل أن يخطر بفعالية في «تحقيق الذات» أو المشاركة السياسية المعقدة قبل تلبية تلك الأساسيات، والهرم قاعدة من قاعدته من الأساسيات الفسيولوجية، والأمان، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم التقدير واحترام الذات، وصولا إلى قمة الهرم وهي تحقيق الذات.

ليس جميعنا في قمة الهرم، والمؤكد أن جميعنا لسنا في القاع.. لكننا جميعا سندفع ثمن كل اختيار.

فاحسنا الاختيار.

بقلم: أشرف عزم

بين الكاتب والمكتوبجى

الصحافة حرفة قبل أن تكون رسالة، فكيف يمكن لمن يمارس تلك الحرفة أن يعمل تلك الرسالة وقد أصابه القلق والخوف من أن يعضه الجوع، وأن يكون مصيره الشردة الواقع الذي يعيشه من يمتن الصحافة الآن هو الدافع الأول لطرح السؤال. وقبل أن نخوض في هذا الواقع، أعرض بعض ما قيل عن تلك المهنة ورسالتها.

قبل عن الصحافة إنها رسالة خالدة، وإنها ركن من أعظم الأركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة، وأن كل أمة متقدمة يجب عليها أن تحترم الصحافة، وقيل عنها: لا شيء يدل على أخلاق الأمة ومكانتها مثل الجرائد، فهي المنظار الأكبر الذي ترقب فيه حركاتها وسكناتها، هي رائد الإصلاح ورياح التقدم، إنها لسان الأمة وبرهان ارتقائها، فامة بدون صحافة لا عين لها فتنبصر، ولا قلب لها فتشعر.. ما سبق قيل من كثير يوضع أهمية الرسالة في حياة أي أمة.

ورغم سمو تلك الرسالة فقد عانت الصحافة ومن يمارسها على الفترة في بيروت، أنه عندما طبع يوسف أفندي حروفش كتابا في الأمثال وردده فيه المثل الشهير «الحركة فيه ركة»، أمر بحذف المثل زاعما أن لفظ الحركة قيد الشردة، وأن غرائبه أيضا عندما كتبت جرائد بيروت أن أحمد أفندي سلطاني زایل «أي تارك ومغادر»، ذكر لزيارة شقيقه محمد أفندي سلطاني المقيم في الاسكندة، فحرق المراقب التون والياه من سلطاني وصار الاسم «محمد أفندي سلطا»، لأن السلطان لا يكون إلا لعبدالمحمد، وما ذكره سركيس، في كتابه: أنه عندما ضجر عبدالقادر أفندي القبطاني صاحب «مُثرات الفنون» من كثرة حروف المقالات، زار «المكتوبجى» راجعا منه أن يعيد لهم خطة يسبقون عليها في تحرير صحتهم وأن يبرهم القانون الذي يخضعون له، فنظر إليه وقال: لا تدري أين القانون؟ فأجاب قباطى أفندي سلطا، فوضع إصبعه على دماغه وقال: إن القانون هنا!

تلك العلاقة بين الكاتب والمكتوبجى يمكنها أن تمر رغم صوبتها ووحشتها، يمكن التغايل معها وتفهيمها رغم قسوتها ومرارتها، ولكن الأمر الذي لا يمكن أن يمر هو حال من يمارسون تلك المهنة الآن، فقد أصبح قطاع عريض رهينا بمتارده شيع التشرد، وبات شغلهم الشاغل البحث عن عمل خارج نطاق تلك المهنة لسد حاجتهم وحاجة الألامه قبل أن يعرضهم الفقر.

لا يخفى على أحد أن هناك قطاعا عريضا ممن يمارس مهنة الصحافة الآن يكافح من أجل البقاء في مواجهة ارتفاع جوني للأسعار متسلخا برواتب متدنية تسيّر كاسرلسلحة في سياق جوني متكافئ مع سرعة هذا الجنون المتصاعد، وبينما لم يصل الكثير والكثير منهم إلى الحد الأدنى للأجور الذي أقره القانون، يجد البعض أنفسهم في مواجهة مآلام صحت لا يشعرون بهم ولا يألمون لهم، مآلام كراهية أجدات ومصناعات ومكاسب محتقة، يشهرون أسلحة التهديد بالانقار وإعلان الإفلاس إذا لزم الأمر.

في النهاية: أعلم أن هناك من يكره الصحافة كما السلطان عبدالحميد الثاني عندما قال بعد خلع من عرش السلطنة: «لو عدت إلى بلدز لوضعت محجري الجرائد كله في أتون كبريت، وأعلم أن هناك من يتوجس خيفة من أرباب القلم كما نابليون الأول عندما قال إنه يخاف من ثلاث جرائد أكثر من مائة ألف جندي، ومنهم من يسير على نهج نقولا الثاني» فيصر روسيا عندما قال: «جميل أنت أيها القلم ولكنك أخير من الشيطان في مملكتي».

وبين كل الكراهية والخوف أو التقيهم، يوجد صحنى يريد أن يأكل ويشرب، يريد أن يعيش مطمئا بدلا من تويدع بشيع التشرد أو الفجوف عن عضة جوع.

أخيرا: الصحافة لسان الأمة والمرأة التي تربها نفسها اليوم وغدا ويوم غد.. وما يعانیه قطاع كبير ممن يمارسون تلك المهنة لايد أن يكون له حل عاجل.

متابعات

إشراف: جيهان موهوب



المصريون بالخارج يصوتون بانتخابات «النواب» فى ٣٠ دائرة ملغاة بالمرحلة الأولى

ومحافظة أسيوط وتضم دوائر: (قسم أول أسيوط، أوتيتج، ديربوط والقوصية ومنفلوط). ومحافظة الوادى الجديد وتضم دوائر (الداخلة والرافرة، والخارجة). ومحافظة أسوان وتضم دوائر (نصر النوبة، أول أسوان وثان أسوان واسوان الجديدة، وإدفو). ومحافظة الأقصر وتضم دوائر: (قسم الأقصر، إسنأ، والقرنة). ومحافظة الفيوم وتضم دائرة (سنوسر). ومحافظة الإسكندرية وتضم دائرة (أول المنزه). ومحافظة سوهاج وتضم دائرة (البلينا).

وتتضمن ضوابط التصويت للمصريين فى الخارج مجلس النواب فى الدوائر الـ ٣٠١ الملغاة من المرحلة الأولى بحكم المحكمة الإدارية العليا، وعندها ٣٠ دائرة فى ١٠ محافظات يومية الاثنين والثلاثاء الموافق ٨ و٩ من شهر ديسمبر الجارى فى الخارج، ويومى الأربعاء والخميس الموافق ١٠ و١١ ديسمبر الجارى فى الداخل، وتعلن النتيجة يوم ١٨ ديسمبر، على أن تجرى جولة الإعادة فى الخارج يومى ٣١ ديسمبر الجارى، ١ و٢ يناير ٢٠٢٦، وفى الداخل يومى ٩ و١٠ يناير. على أن تعلن نتيجة جولة الإعادة يوم ١٠ يناير. وتشكل اللجان المشرفة على أعمال الاقتراع والفرز والحصر العدى للأصوات، من عدد كافى من أعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى، ويعاونهم أمين أصلى أو أكثر من العاملين بوزارة الخارجية، الذى يصدر بهم قرار من الهيئة الوطنية للانتخابات، وإذا وجد ناخبون فى جميع الانتخاب- عند انتهاء الميعاد- لم يدلو بأصواتهم يحرر رئيس اللجنة كشفاً بأسمائهم، وتستمر عملية الانتخاب حتى الانتهاء من إيداء أراهم.



«حرس الحدود»: ضبط ٧ أطنان حشيش و١٥ طناً «هيدرو» ومضبوطات بـ ١,١ مليار جنيه

وفى توقيت متزامن نجحت قوات حرس الحدود على الاتجاه الاستراتيجى الغربى فى إحباط محاولات تهريب كميات من الأسلحة والذخائر حيث تم ضبط عدد (١١) بندقية آلية، و(٣٠) بندقية خرطوش، و(١) مدسد و(٢٣) خزنة، و(١) تسكوب وعدد (٤٤٣) طلقة، و(١٢٨٠) قرص مدخدر. كما تمكنت قوات حرس الحدود على الاتجاه الاستراتيجى الجنوبى من ضبط عدد (١١) عبوة، و(٥) بندقية آلية، وبندقية قاسية، و(١١) خزنة، و(٤٠٠) طلقة مختلفة الأعيرة، وكمية من المعدات المستخدمة فى التفتيش الشوائى عن خام الحديد، وقد تمت إحالة جميع المضبوطات إلى جهات الاختصاص لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالها. تلتى تلك التفتحات بتوبيخ للجهود المكثفة التى تبذلها قوات حرس الحدود على مدار الساعة لإحكام السيطرة الأمنية على كل المنافذ والمابر الحدودية على جميع الاتجاهات الاستراتيجية.

كتب- محمد صلاح وأبويزيد كمال

وجهت قوات حرس الحدود عددا من الضربات القاصمة ضد العناصر الإجرامية والخارجة على القانون والمهربين على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، حيث تمكنت من ضبط مصنع وعدد من المخازن لتصنيع المواد المخدرة وذلك بعد ورود معلومات تفيد بقيام عدد من المهربين باستغلال إحدى المناطق الجبلية بشبه جزيرة سيناء لتصنيع وتخزين المواد المخدرة.

أسفر الجهود عن ضبط (١٥) طناً من الهيدرو المملوح، و(٧,٥) طن من بودرة الحشيش، و(١) أطنان عجينة حشيش و(٢) طن من زيت الحشيش، و(٥٠) كجم من بذور الهيدرو، و(٤٠٠٠) فرش حشيش، بالإضافة إلى ضبط عربة رعب نقل وبندقية آلية وعدد من الطلقات، وقدرت القيمة المالية للمضبوطات بما يقرب من (٢) مليار و(١٢٠) مليون جنيه مصرى.

وزير الزراعة واستصلاح الأرضى، وعدد من مسئولى المنظمة.

وأعرب الدكتور «شو دوينو»، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، عن تقديره علاقات التعاون بين منظمة «الفاو» ومصر، منوها بدور مصر المهم كإحدى الدول المؤسسة لمنظمة «الفاو».

وأشاد المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة«الفاو» بالتعاون مع مصر والدعم الذى تلقاه المنظمة من الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، مُعربًا عن تقديره دور الرئيس السيسى فى تقديم الدعم للدول الإقليمية التى شهدت أزمات مثل قطاع غزة، وغيرها من الدول والمناطق الأخرى فى المنطقة.

كما أكد الدكتور «شو دوينو»، أن التعاون المشترك هو السبيل من أجل مستقبل أفضل.

وخلال اللقاء، أعرب الدكتور بدر عبدالمعاطى، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، عن التطلع للتعاون مع المنظمة فى دعم الأمن الغذائى، مُشيرًا إلى أهمية تقديم المزيد من الدعم لقطاع غزة، ودولة السودان الشقيقة، على ضوء الأوضاع الراهنه فيها.

كما أعرب الدكتور بدر عبدالمعاطى، عن تقديره التعاون مع المنظمة، وفخر مصر بانتخاب وتولى مينا رزق، بالإجماع، لمنصب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، ليصبح أول مصرى يتولى هذا المنصب الرفيع عن تأسيس المنظمة عام ١٩٤٥.

وخلال اللقاء، تناولت الدكتور رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، مجالات التعاون مع «الفاو» وجهود تكثيف هذا التعاون سواء على المستوى الثنائى أو فى إطار التعاون الثلاثى والتعاون «الجنوب- جنوب»، وأعرب عباء الدين المشاط، وزير الزراعة واستصلاح الأرضى، عن تقديره التعاون القائم مع منظمة «الفاو»، مؤكداً تطلع مصر لتكثيف التعاون المثلى مع المنظمة.

تأمين السلسلة الغذائية من المزرعة للمائدة دور الطبيب البيطرى

ناقش الدكتور طارق الهوبى، رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء، مع الدكتور مجدى حسن، نقيب الأطباء البيطريين، أهم سيل تطوير دور الأطباء البيطريين فى منظومة الرقابة على المنتجات ذات الأصل الحيوانى، بما يضمن رفع مستوى سلامة الغذاء وحماية المستهلك. وشهد الاجتماع تأكيد الهوبى على الدور الحيوى للأطباء البيطريين فى تأمين السلسلة الغذائية من المزرعة إلى المائدة، مشيرًا إلى أنهم شريك رئيسى فى متابعة تطبيق المعايير الدولية على المنتجات الحيوانية المتداولة فى السوق. كما شدد على حرص الهيئة على توسيع التكامل بين الكوادر البيطرية وخطط التفتيش والرقابة بما يعزز كفاءة المنظومة الوطنية لسلامة الغذاء.

ثم نقيب الأطباء البيطريين جهود الهيئة فى توحيد الإجراءات الرقابية ورفع كفاءتها، مؤكداً استعداد النقابة لتوفير كوادر بيطرية مؤهلة ودعم برامج التعاون الفنى والتدريبى. وتطرق الاجتماع إلى أبرز محاور العمل المشترك، وفى مقدمتها: توسيع مشاركة الأطباء البيطريين فى أعمال التفتيش على المنشآت الغذائية المتعاملة مع المنتجات الحيوانية، تسقيع برامج تدريب وتأهيل تستهدف رفع القدرات الفنية لشباب البيطريين فى مجالات سلامة الغذاء. ودراسة مبادرات مشتركة للارتقاء بجودة الغذاء وتعزيز حماية صحة المستهلك. يأتي هذا التحرك فى إطار توجه مؤسسى نحو بناء منظومة رقابية أكثر فعالية، قائمة على الشراكة والتكامل بين الجهات المختصة والحفاظ على صحة المصريين.

افتتاح المؤتمر العالمى الثالث لممثلى الـ«فاو» «مدبولى»: نلتزم بدعم الجهود الدولية لتطوير نظم غذائية أكثر مرونة واستدامة



الإنسانية والاقتصادية. ولفت الدكتور مصطفى مدبولى إلى أنه اتساقاً مع ذلك، الدولة المصرية تؤمن بأن التكامل الإقليمى هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات المتزايدة التى تشهدها النظم الغذائية، خاصة فى ظل التغير المناخى والأزمات الاقتصادية والاضطرابات العالمية فى سلاسل الإمداد والتموين، الأمر الذى يؤثّر على ارتفاع أسعار السلع ومستلزمات الإنتاج.

وأكد دعم مصر الكامل لمبادرة «بدا بيد» التى أطلقها المدير العام لمنظمة «الفاو»، وتهدف إلى رفع مستوى القطاعات الأكثر هشاشة، وتعزيز الاستثمارات الزراعية، وزيادة الإنتاجية وتحسين سبل العيش. وأشار الدكتور مصطفى مدبولى إلى أنه فى ظل التحديات الإنسانية المتزايدة، تؤكد مصر- من

كما أدت تلك التحديات إلى ارتفاع الدين العام

ليصل فى يونيو ٢٠٢٢ أعلى مستوياته منذ يونيو ٢٠١٧، الأمر الذى انعكس على تراجع تقييم وتوقعات المؤسسات الدولية للاقتصاد المصرى. ولفت المركز إلى أنه خلال تلك الفترة، أثرت الصدمات الخارجية على الاقتصاد المصرى، وهو ما أكدته صندوق النقد الدولى، لافتاً إلى أن نقص النقد الأجنبى أدى إلى تباطؤ معدل النمو الاقتصادى، فيما أشار البنك الدولى إلى أنه بعد مرور عام على الحرب الروسية الأوكرانية ما زالت مصر تواجه أزمة فى النقد الأجنبى، وارتفاعاً حاداً فى معدلات التضخم، كما أكد أن الضغوط المالية ستؤدى إلى ارتفاع الدين بنهاية الأعوام المالية ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.

أما وكالة فيتش، فتوقعت زيادة معدل التضخم فى مصر عام ٢٠٢٣، كما توقعت اتجاه البنك المركزى المصرى لتشديد سياسته النقدية ورفع أسعار الفائدة.

وفى مواجهة هذه الصدمات ومعالجة الإصلاحات الاقتصادية فى مارس ٢٠٢٤، شملت توجيى سعر الصرف، ما أسهم فى تحسين مصادر النقد الأجنبى، إذ ارتفعت تحويلات المصريين بالخارج بنسبة ٦٦,٢٪، لتصل إلى ٣٦,٥ مليار دولار عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مقارنة بـ ٢١,٠ مليار دولار عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

كما ارتفعت قيمة الصادرات السلعية بنسبة ١٦,٥٪، لتصل إلى ٤٩,٤ مليار دولار عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مقارنة بـ ٤٢,٤ مليار دولار عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، فى حين ارتفعت الصادرات الخدمية بنسبة ٦,٣٪، لتصل إلى ٣٢,١ مليار دولار عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مقابل ٣٠,٢ مليار دولار عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وأشار إلى تحقيق صاى الاحتياجات الدولية لدى البنك المركزى مستويات قياسية غير مسبوقة

كتب- عبد الرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، افتتاح المؤتمر العالمى الثالث لممثلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» الذى يقام تحت شعار «بدا بيد.. من أجل أغذية ومستقبل أفضل»، خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥، وذلك بالعاصمة الجديدة.

حضر المؤتمر أحمد أبولفيط، أمين عام جامعة الدول العربية، والدكتور شو دوينو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، والدكتور عبدالحكيم الواعر، المدير العام المساعد والممثل الإقليمى لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمديرين الإقليميين، وممثلى المكاتب القطرية لمنظمة «الفاو»، كما شارك فى المؤتمر الدكتور بدر عبدالمعاطى، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، والدكتور رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى. وشهد رئيس الوزراء - خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر- الإعلان عن «مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للقرى للحفاظ على التراث الزراعى والغذائى»، وهى مبادرة تحت مظلة متحف وشبكة الأغذية والزراعة MuNE، تعترف ببريدة القرى الريفية حول العالم فى حماية التراث الغذائى، والمعرفة الزراعية، وتنمية الموارد، والابتكار المحلى، كما تربط المجتمعات الريفية والثقيلية والشعوب الأصلية بعضها ببعض من خلال قصصهم وتجاربهم وتقاليدهم الغذائية.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، فى كلمته خلال المؤتمر أن استضافة مصر للمؤتمر العالمى الثالث لممثلى منظمة الأغذية والزراعة، تعكس التزام الدولة المصرية الراسخ بدعم التنمية ودورها المحورى فى تعزيز الأمن الغذائى العالمى، وتطوير النظم الزراعية والغذائية، ودعم الدول الأكثر احتياجاً فى مواجهة التحديات

كتب- أمانى زايد:

أشار البنك الدولى إلى أنه بعد مرور عام على الحرب الروسية الأوكرانية ما زالت مصر تواجه أزمة فى النقد الأجنبى، وارتفاعاً حاداً فى معدلات التضخم، جاء هذا فى تقرير المركز الإقليمى لمجلس الوزراء عن تحسن أداء المؤشرات الاقتصادية بفضل الإصلاحات الاقتصادية، وذلك بشهادة المؤسسات الدولية.

تداول مسار الاقتصاد المصرى خلال الفترة من عام ٢٠٢٢ إلى عام ٢٠٢٥ فى ظل التحديات الإقليمية والدولية، موضحاً حجم الضغوط التى واجهتها مصر وانعكاساتها على مؤشرات الاقتصاد الكلى، واستعرض خطوات الدولة فى تجاوز تلك التداعيات وتحقيق مؤشرات إيجابية. وأشار إلى أن هذا التحسن جاء نتيجة حزمة الإصلاحات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة فى مارس ٢٠٢٤، وفى مقدمتها توحيد سعر الصرف، الأمر الذى دفع المؤسسات الدولية إلى تعديل رؤيتها وتوقعاتها للاقتصاد المصرى نحو مزيد من الإيجابية.

واستعراض أبرز التحديات الإقليمية والدولية التى تسببت فى تأثيرات كبيرة على الاقتصاد العالمى، وأثقت بظلالتها على مؤشرات الاقتصاد المصرى خلال الفترة السابقة لعام ٢٠٢٤، وتمثل أبرزها فى تداعيات أزمة كورونا، واندلاع الحرب الروسية الأوكرانية عام ٢٠٢٢.

ونتيجة تلك التداعيات السلبية، واجهت مصر تحديات اقتصادية، تمثلت فى تراجع مصادر النقد الأجنبى، ما تسبب فى ارتفاع معدل التضخم العام لتصل إلى ٣٣,٣٪، فى حين ارتفعت الصادرات ٢٠٢٣/٢٠٢٤، مقابل ٢٤,٤٪ عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢، و ٨,٥٪ عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢، إلى جانب تراجع معدل النمو الاقتصادى بأكثر من ٤ نقاط مئوية خلال ٣ سنوات، نتيجة انكماش عدد من القطاعات منها الصناعات التحويلية والغاز والاستخراجات.

معاملات المرور بلا أوراق.. تجربة إلكترونية متكاملة للمواطن

كتب- منة الله جمال:

بدأت وزارة الداخلية، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنيابة العامة، تطبيق منظومة جديدة لإصدار شهادات المخالفات المرورية إلكترونياً، فى خطوة تهدف إلى تسهيل حياة المواطنين عند تجديد تراخيص المركبات وتقليل الاعتماد على المستندات الورقية التقليدية، وبدا العمل فعلياً بالمنظومة، مع إلغاء الشهادة الورقية نهائياً، لتصبح الوحدات المرورية تعتمد بالكامل على البيانات الرقمية.

وأوضح الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن النظام الجديد يتيح لمواطني المرور الاطلاع مباشرة على موقف المخالفات الخاصة بالمواطن من خلال قاعدة البيانات الموحدة، دون الحاجة لتقديم شهادة براءة الذمة الورقية كما كان متبعاً سابقاً، قائلاً: «من الآن فصاعداً، يمكن إنهاء إجراءات تجديد التراخيص دون الحاجة إلى مستندات ورقية، ما يقلل الوقت والجهد على المواطن ويسهل حصوله على الخدمة بشكل مباشر».

وأشار طلعت إلى أن هذه الخطوة تأتى ضمن مفهوم «الحكومة التشاركية اللاروقية»، حيث يتم تبادل البيانات بين الجهات الحكومية داخليا، دون مطالبة المواطن بالحصول على مستند من جهة رسمية لتقديمه لجهة أخرى، مشدداً على أن الهدف الرئيسى هو تخفيف العبء على المواطنين، وتسريع إنجاز معاملاتهم، وتحسين تجربة الحصول على الخدمات الحكومية.

ومن جانبها، أكدت وزارة الداخلية أن المنظومة الجديدة تمثل جزءاً من استراتيجية الوزارة للتحول الرقضى فى قطاع المرور، مشيرة إلى أن الربط الإلكتروني يتيح تحديث البيانات لحظياً بمجرد قيام المواطن بسداد المخالفات عبر القنوات الإلكترونية المعتمدة، سواء من خلال المواقع الرسمية، تطبيقات الدفع أو مكاتب السداد المنتشرة فى المحافظات، ويتيح النظام الجديد لوحيد المرور إنهاء إجراءات التجديد بشكل أسرع وأكثر دقة، مع الحد من الأخطاء البشرية المرتبطة بالملفات الورقية.

كتب - فاطمة عياد وأحمد العامرى:

رحب الاتحاد المصرى للغرف السياحية بالتحركات الأخيرة التى قامت بها الدولة والتسهيلات التى منحت فى سبيل سعى الحكومة والقطاع الخاص لزيادة الطاقة الفندقية بمصر بصورة كبيرة.

وأكد مجلس إدارة الاتحاد أن تلك التحركات تعزز جهود الدولة فى الوصول بأعداد الساتحين إلى ٣٠ مليون سائح كما هو متضمن بمخططاتها لتلمية القطاع السياحى خلال السنوات المقبلة. كما أكد اتحاد الغرف السياحية أن هذه التحركات جاءت استجابة من مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى لمطالب مجلس إدارة الاتحاد برئاسة حسام الشاعر سعياً لتحقيق طفرات سياحية مستمرة بما يعزز فى النهاية دور ودعم صناعة السياحة للاقتصاد القومى، كما أتأتى تحقيقاً لرؤية الرئيس عبدالفتاح السيسى لأهمية قطاع السياحة وضرورة مساندته خدمة للصالح العام والاقتصاد القومى.

وأوضح حسام الشاعر، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية، أن القطاع السياحى كان على موعد مع عدد من الأخبار السارة الأيام الماضية، يأتي فى مقدمتها القرار الذى أعلنه الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء بمنح حوافز لتحويل المباني والشقق السكنية إلى فندقية، بحيث يتم نهاية إعشاء كل من هذا القرار، لينتهى الأمر باستجابة كريمة ونشاط المبني أو الشقق من سكنية إلى فندقية من سداد رسوم التحسين المقررة فى هذا الأمر.

كتب- رضا سلامة:

أعلن المهندس عادل النجار، محافظ الجيزة، اعتماد الأحوزة العمرانية المحدثّة لعدد ٨٢ قرية تابعة لمراكز منشاة القناطر، والبدرشين، والعباط، والحوامدية، مشيرًا إلى أنه جار التنسيق مع الهيئة العامة للتخطيط العمرانى والجهات المعنية لاعتماد قيود الارتفاع المقررة لهذه القرى تمهيدا لاعتماد المخططات الاستراتيجيه لها والعمل بموجبها وذلك فى إطار جهود المحافظة لتحقيق التنمية العمرانية الشاملة وتنظيم النمو السكانى والعمرانى. وأوضح محافظ الجيزة



وأشار إلى أن هذا القرار طالب به الاتحاد خلال عدة لقاءات مع رئيس الوزراء واللجنة الوزارية السياحية، وقد ساند هذا المطلب شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، الذى أعد تقارير ومذكرات تكشف أهمية الكبيرة لمثل هذا القرار، لينتهى الأمر باستجابة كريمة ومستكونة من مجلس الوزراء.

وشدد رئيس اتحاد الغرف السياحية على أن هذا الإغفاء سوف

أنه جار إعداد الأحوزة العمرانية لعدد ٧٦ قرية تابعة لمراكز أوسيم وكرداسة والصف وأطفيح والوحدات البحرية وأبوالمعسر تمهيدا لاعتماد المخططات الاستراتيجية. مشيرًا إلى أنه تم اعتماد تحديث الحيز العمرانى، وكذلك المخططان الاستراتيجى والتفصيلى لقرئتي طشانى ونزلة الزمر، إلى جانب تحديث الحيز العمرانى لقرية جزيرة محمد.

وأكد محافظ الجيزة أن اعتماد المخططات الاستراتيجية والتنمية الأحوزة العمرانية يأتى فى إطار جهود الدولة لتنظيم أعمال البناء والقضاء على العشوائيات ومنع البناء

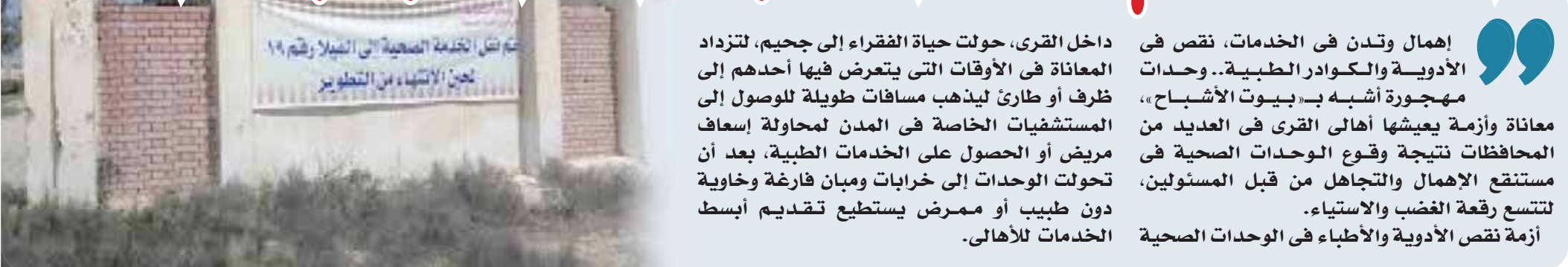
اعتماد الأحوزة العمرانية المحدثّة لـ ٨٣ قرية بـ ٤ مراكز بالجيزة

المخالف، والمساهمة فى إحداث التنمية العمرانية والسكانية، وضمان الالتزام بالاشتراطات البنائية والتخطيطية وأحكام القانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨.

وأشار المحافظ إلى مراعاة ضوابط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للمواطنين وتحقيق التخطيط والتنمية العمرانية المستقبلية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة المقبلة وخطة التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، التى تحظى برعاية واهتمام القيادة السياسية لا لها من دور فى تحسين جودة حياة المواطنين.



الوحدات الصحية.. «مرضى بلا دواء وأطباء بلا أدوات»



إهمال وتدن في الخدمات، نقص في الأدوية والكوادر الطبية.. وحدات مهجورة أشبه بـ«بيوت الأشباح»

معاناة وأزمة يعيشها أهالي القرى في العديد من المحافظات نتيجة وقوع الوحدات الصحية في مستنقع الإهمال والتجاهل من قبل المسؤولين، لتتسع رقعة الغضب والاستياء.

أزمة نقص الأدوية والأطباء في الوحدات الصحية



يقيم: محمد زكي

زمن عجيب!

لَ حديث اليوم في السياسة، أو حديث الساعة حول شائعة رفع أسعار الكهرباء مع بداية العام الجديد ٢٠٢٦، ولا حتى رفع الأسعار بصفة عامة، فنحن نعيش في زمن عجيب، نهتم فيه بكلام الناس أحياناً ونجاهل مشاعرهم أحياناً أخرى، عجيبي على زمن أصبح فيه الكذب دكاء، والطيبة غباء، والتعلق إخلاصاً، ذلك الأمر الذي دفعني للكثابة، هو انتشار ظاهرة التعلق والتفاف بين الناس بصورة مبالغ فيها.

لَ وصفة التعلق عادة ما تكون امتداداً طبيعياً لصفة الغيرة والخيانة، فالشخص الذي يتواجد ملك بالساعات في مكان العمل ويظهر لك المحبة والمودة، وفي نفس الوقت يحاول أن ينتهز أول فرصة ليطلعك في ظهره أمام مديره، هذا التعلق عادةً ما تكون لديه استعداد غير طبيعي في أن يتلقى المهانة والتشتت من رؤسائه في العمل دون أن يشعر بالإهانة، بل تجده ينسجم أثناء تلقيه أقصى العيارات الجارحة على مرأى من زملائه، ولا يحرك ساكناً في سبيل ألا يقض عليه مديره ولى نعمته، وقد تمتد به هذه التنازلات لخدمة مديره خارج العمل في أمور خاصة.

لَ ومهما حاول «التعلق» أن يظهر للناس بأن لا شيء يهمه سوى وصوله إلى هدفه، إلا أنه في قرارة نفسه يهيئ تماماً أنه لا يستحق ما حصل عليه عن جدارة، يقول أشد اليقين بأن نفسه ذليلة، حيث يستيقظ كل صباح ليبدأ يوماً جديداً بعدم احترام ذاته، ولكن هيبات، الاحترام يعطى لمن يستحقه وليس لمن يطمعه!

لَ حينما يوجد مدير أو رئيس مؤسسة يعمل بوجد شخص «متعلق»، ومناطق، هكذا أصبح واقع جانا في هذا الزمان العجيب، والتعلق كما هو معروف، هو التقرب إلى صاحب السلطة، ومبدع للتواء وإظهار الإخلاص له والتفاني في خدمته، بهدف تحقيق مصلحة أو منفعة مادية أو معنوية، أجلة أو عاجلة، هذا المنطق أو التعلق عادة ما يجب أن يتولى كل الأعمال الإدارية، ولا يمكن لهذا المنطق أن يتركها لغيره مهما كان الثمن وهو في الغالب يكون شخصاً شديد الذكاء، ضيف الحركة، حد البصر بلمحا بشكل مذهل، وادافاً تجديف على أطراف أصابعه في انتظار ظهور مديره (ولى نعمته) لتقبلها ثلاث مرات صباحاً ومساءً!

لَ المتعلقون في الغالب الأعم يتصفون بصفات تميزهم عن غيرهم، إذ نجد التعلق إنساناً ضعيف الإمكانيات والتعاطف، أو لديه صفات تشل يسعى لإخفائها بهذا الفتناء المذل، وعموماً، المتعلق أو المنطق هو شخص غير سوى في شخصيته المرضية!

لَ في الواقع، المجاملة في عبيده الحريصون على العلاقات الاجتماعية السليمة، أما التعلق داء فهل له دواء؟ شخصياً، لدى القناعة أن المجاملة أسهل وأسرع وسيلة للوصول إلى قلوب الناس ويتأبى كثيراً من أن تتحول المجاملة في هذا الزمان إلى صورة من صور الكذب والتفاف، الذي يستخدمه البعض لتحقيق مصلحة شخصية تحت شعار «تعلق لتتلق»!

لَ عزري «التعلق» سأتاركك فقط مع نفسك الذليلة جيلاني التي وثقتا يتقصصهم كبري ما، وأياهم ولياليك لليلة بعد الاحترام، وضيمرك العذب ليلا ونهارا عن كل ما افترقه لسانك!

رشكة الأسبوع

الحكمة في اليونان «لا أرى... لا أسمع... لا أتكلم، وفي بلدنا كذا الجمير «نرى... نسمع... سكتكم بكتكم... وعجبي عليك يا زمن»



يقلم: عادل يوسف

الأسبوع الأسود

شهد الشارع الرياضى الحسرى، خلال هذا الأسبوع، موجة من الشعار العنصرى التى تم تحريكها من خلال الإذاعة وإعلامنا، لم يكن الأسبوع مجرد أسبوعاً من الأحداث العادية بل تحول إلى «أسبوع الأسود» الذى يرد فيه خيبة الآراء الجماعية للشعب الوطنى في كاس العرب وبين الصدمة الفردية للشعب بمرجل البطول.

في الوقت الذى كانت فيه الجماهير تتطلع إلى أداء بليق بتاريخ منتخب مصر في بطولة كأس العرب، خاصة في ظل المنافسة القوية، جاء الأداء الذى يجسد حالة من الإحباط حيث تعادلت باهتة، ضعف في البناء الهجومي، أخطاء دفاعية متكررة، وغياب للروح القتالية المبرزة التى اعتادت عليها الكرة المصرية.

لم يكن أياً من هؤلاء المتأملين نتائجهم، بل في كيفية تحفيظها، لقد ألقى الجميع باللوم على الإدارة، من أجل أن يكون هناك التفتيش والتقييم في الاختيار، مما أدى إلى خيبة ندم الجماهير، والاعتقاد بأنهم بدوا وكأنهم يلعبون تحت ضغط نفسي هائل مع تحول المنتخب، الذى يُعتبر أن يكون مصدر فخري في التجمعات القارية والإقليمية، إلى موضوع للجلل والتلذذ المذموم، الأمر الذى زاد من مرارة هذا الأسبوع.

على الصعيد الفنى، عانى منتخب مصر المشارك في البطولة من مشكلة نقص الانسجام الواضح، وفي نتيجة طبيعية لغياب العمل المشترك الطويل، حيث يضم الفريق مزيماً من اللاعبين المحليين والمحترفين الذين لم يسبق لمعلمهم خوض مباريات رسمية معاً.

لجلى هذا الضعف في الأداء الهجومي البطيء، والافتقار إلى الأفكار الإبداعية في اللعب الأبعد، ما جعل الفريق يعتمد بشكل كبير على الكرات البسيطة أو الهجمات البسيطة لكسر التكتلات الدفاعية، كما ظهرت مشكلة التركيز المفرط في بعض الأوقات، خاصة في التحولات السريعة للمنافسين، حيث يترك لاعبو خط الدفاع مساحات شاسعة خلفهم، أو يترك خط الدفاع متراخياً على الخط الخلفى وأدى إلى اهتزاز الشباك في لحظات حاسمة.

أما فيما يتعلق بالجانب البدني، فرغم أن اللاعبين ظهروا في بداية المباريات بإحباط جيدة فتلهم السيطرة على وسط الملعب، فإن منتخبنا ألقى «البدني» شهد تراجعاً ملحوظاً في الفترات المتأخرة من الشوط الثاني وفي الشواهد الإضافية (في بعض المباريات).

هذا التراجع أثر مباشرة على القدرة على تنفيذ الضغط العالي بكفاءة طوال التسعين دقيقة، كما قلل من سرعة التحول من الدفاع إلى الهجوم، وهو العامل الرئيسى لضعفنا في استغلال الأهداف في اللقاءات الأخيرة بسبب فقدان التركيز المعركى والبطء، وتعرض ذلك جزئياً إلى الإجهاد المتراكم للاعبين نتيجة جدول الدورى الممتلئ قبل البطولة، مما وضع الجهاز الفنى أمام تحدٍ صعب لإدارة الطاقات في هذه البطولة الجمعة قصيرة الأمد.

عزوى القارئ إن مصلحة الكرة المصرية، حينما نجد أن رابطة الاندية تكون سبب في عدم انضمام بعض لاعبي مصر إلى المنتخب نتيجة عدم تأجيل مباراة بيراميدز وكهرواء إسماعيلية، عازلة على غياب الانتماء الوطنى لدى بعض النجوم الذين وضعو مصالحهم الشخصية وفهمهم التسويقي فوق اسم مصر.

وسط هذا الجو الرياضى المشئ بالتناقل الخبيثة، نفتت الأوساط الرياضية صمعة أشد أن وصفاً، وفي وفاة الأرملة يوسف محمد، بطول السجدة الواعد من المؤكد أن الرياضة ليست مجرد أهداف ونتائج في رواج وجود وتنحيات.

وأما بعد رحيل شاب رياضى في ريعان شبابه ومجدد المحتفل، تمثل ضربة قاسية للمظومة باكها، إذا كان المنتخب قد خيب آمالنا بسبب ضعفه الفني، فإن رحيل يوسف قد أصابنا في صميم إنسانيتنا وذكراً بأن الحسارة الحقيقية تكمن في غياب الأبطال الذين كانوا يعملون الرابطة وفى رياضات فردية تحتاج إلى جلد وصبر استثنائي.

إن غياب بطول مثل يوسف محمد يلقى بظلاله الحزينة على الرياضة المصرية، ويسلط الضوء على قيمة العمل الجاد والتفانى التى تدفعنا إلى تحطيمها.

أتمنى سؤالاً أن هذا الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية، سيادة الرئيس التانى أن يتم تكليف كلية الطب العسكرية وإدارة الخدمات الطبية بالثبات المحلية لإدارة ملف الطب الرياضي، خاصة في ظل تراجع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية للراى العام وتوضعية الحقيقة.. للأسف بيانات صحفية عبارة عن كلام إشهار وسد خناخ.

لقد نعت هذا الأسبوع بين أئام الهزيمة المعوية في كرة القدم، وألم الخسارة الشريفة في السباحة، وكلاهما يطرح السؤال: هل المنظومة الرياضية المصرية تسير في الاتجاه الصحيح؟ نتمنى أن ينجح هذا الأمر المشترك في إيقاظ المسؤولين ليمهوا على تصحيح المسار، إكراماً لتاريخ كرتنا وجزئنا على غياب أبطالنا.

نقص الأدوية والخدمات يهدد حياة كبار السن والأطفال

الصحية، إلا أننا لا نجد أطباء متخصصين، خاصة في التخصصات مثل النساء والولادة، والأسنان، وسرد محمود هارون، مزارع من منطقة العامرية، حادكاً مأساويلاً لأحد أبناء القرية، قائلاً: «فقدت ابنتى بعد أن ابتلع جسماً معدنياً، وعندما أسرعتم به إلى الوحدة الصحية، كانت مغلقة، اضطررنا للذهاب إلى مستشفى العامرية، ولكن للأسف، توفى ابنتى قبل أن ننضم من إنقاذها، هذا الحادث المأساوى أثار استياء كبيراً في القرية، وطالب الأهالي بإنشاء مستشفى قريب لإنقاذ أرواحهم». وطالب أهالي غرب الإسكندرية المسؤولين بتوفير خدمات صحية أفضل في المناطق الثانية، يطالبون بتوفير الأطباء المتخصصين، وفتح الوحدات الصحية على مدار الساعة، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، بالإضافة إلى إعادة تشغيل المستشفيات المغلقة.

ارتفاع المياه الجوفية، موضحاً أن المواطنين يعانون من صعوبة الوصول إلى الخدمات الطبية بعد إغلاق المستشفى المركزى، حيث أقرب مستشفى يبعد عنا ١٥ كيلومتراً في برج العرب، والقوالم الطبية تاتى بشكل غير منتظم، ما يزيد من معاناتنا.

ويشير على عبدالعزيز، موظف، إلى أن وحدات غرب الإسكندرية لا تستفيد من أى خدمات طبية متخصصة، قائلاً: «الوحدات الصحية تقدم خدمات تنظيم الأسرة فقط، أما باقى التخصصات فهي غير متاحة»، قائلاً: «أحياناً ننظر المبادرات الصحية للحصول على العلاج الجائى، ولكن خارج ذلك، الوحدات لا تقدم أى خدمات حقيقية».

وتحدثت عزيزة السيد، ربة منزل من منطقة العامرية: «هناك نقص كبير في الأطباء والممرضين، وكذلك في الأدوية والمستلزمات الطبية، ورغم معاناتنا في الوحدات

إلى أن الوحدات الصحية تعاني من نقص حاد في الأطباء المتخصصين والتمريض المزل، ما يؤثر على جودة الخدمة بشكل كبير، كما أن الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية غير متوفرة، ما يجبرنا على شراء الأدوية من الخارج على نفقتنا الخاصة.

وأضاف إسماعيل محروس، مزارع من غرب الإسكندرية، الوحدات الصحية تعاني من نهالك البنية التحتية. المباني قديمة وغير مضاءة بشكل دورى، والأجهزة الطبية معطلة، مؤكداً أن هناك تفاوت كبيراً في مستوى الخدمات بين الوحدات الصحية في المنطقة، ما يجعل من الصعب على المواطن الحصول على الرعاية الطبية اللازمة.

ويروى عزوز حميدة، مزارع من منطقة بنجر السكر، معاناة الأهالي بسبب إغلاق المستشفى المركزى منذ حوالي ١٥ عامًا بسبب مشكلات هيكلية ناتجة عن

المواطنين، لافتاً إلى أن هناك بعض القرى التي لا توجد بها وحدة صحية على الإطلاق، ومنذ عامين خرج الأطباء منها، ولم يتم تجديدها حتى الآن، مشيراً إلى أن الأهالي مضطرون للسفر إلى مستشفيات برج العرب أو مستشفى الأميرى الجامعى في الإسكندرية، وهذا يعرض حياة المرضى للخطر، خاصة الأطفال وكبار السن».

وأشارت سكينه عبداله، ربة منزل، إلى أن الأهالي يواجهون مشكلة كبيرة لأن الوحدات الصحية لا تقدم سوى تخصص الباطنة فقط، بينما تخصصات أخرى مثل العظام والأسنان والصدريه غير موجودة، رغم أنها ضرورية في فصل الشتاء، قائلة: «نذهب إلى المستشفيات الخاصة في برج العرب، وهذا يتسبب في معاناة كبيرة».

ولفتت نعمة محمد، ربة منزل من قرى برج العرب، نحن نعانى من عدم وجود وحدات صحية مؤهلة لعلاج

الإسكندرية - شيرين طاهر:

تواجه الوحدات الصحية بمحافظة الإسكندرية تحديات حادة، خاصة في المناطق النائية مثل غرب الإسكندرية، بسبب نقص الخدمات الصحية المقدمة لهم في مناطق العامرية وبرج العرب وبنجر السكر، التي تقتصر إلى الدعم الطبى الكافى، ما يؤثر سلباً على حياة المواطنين، خاصة الأطفال وكبار السن.

أهالي غرب الإسكندرية يتحدثون عن معاناتهم المستمرة نتيجة الإهمال الكبير الذى تشهده الوحدات الصحية في مناطقهم، حيث يعاني الآلاف من المواطنين من تدنى مستوى الخدمات الصحية، وخصوصاً في الوحدات الصحية التى من المفترض أن تكون أول ملاذ للمريض.

وقال عمرو السيد، مزارع من منطقة بنجر السكر، نحن نعانى من عدم وجود وحدات صحية مؤهلة لعلاج

صحة الرحمانية.. خارج المنظومة



قنا - محمد عبدالصبور:

تعانى الوحدة الصحية لقرية الرحمانية التابعة لمركز نجع حمادى شمال محافظة قنا، من عدم وجود طبيب مقيم بداخلها، فضلاً عن احتياجها لإعادة التأهيل ورفع كفاءتها من جديد نظراً لتهالك وقدم مبانيها.

يقول ناجح أحمد أحد أهالي القرية، الوحدة الصحية لقرية الرحمانية تحتاج كبيرها إلى إعادة تأهيل وبناء من جديد، مضيفاً أن الوحدة تقتصر لوجود طبيب مقيم بداخلها تخدم أهالي القرية، بالإضافة لانهايار السور الخاص به وسرقة أجزاء من الحديدي الخاص به.

وأوضح الأحمد أن القرية تبعد عن مستشفى نجع حمادى العام ما يقرب من ٢٥ كيلو متر تقريباً، وهو ما يحتمل على الدولة تجهيز الوحدة الصحية لرحمانية بكل ما تحتاجه من كوادر طبية وأجهزة ومستلزمات طبية تجعلها قادرة على تقديم الخدمات الطبية والأسعافات الأولية لأهالي القرية.

وذكر أحمد الضوى أن الوحدة الصحية لقرية الرحمانية لا تقدم أى خدمة طبية تذكر، مضيفاً أنها تخلو من وجود كوادر طبية بداخلها، موضحاً أنه يوجد فيها طبيب ولكن ليس مقيماً وهو ما يجعل تواجدته في قوة الوحدة الصحية تواجد زوئيتى، نظراً لوجوده في الوحدة الصحية في أيام محددة وفى أوقات معينة وهو ما جعل القرية تقتصر لوجود خدمة طبية حقيقية في الوحدة الصحية الخاصة بها.

وطالب محمد عبدالغنى من أهالي القرية، ومطالب بشكل عام والدكتور خالد عبدالحليم الدولة بشكل عام وجه الخصوص، بضرورة إعادة إحلال وتجديد مبنى الوحدة الصحية لقرية الرحمانية بنجع حمادى، وبناء مجمع طبي حديث على أعلى مستوى بدلاً من المبنى الحالى، يكون على غرار المجمعات الطبية التى تم تشييدها في المرحلة الأولى من



القرية، أن الطبيب الموجود في الوحدة الصحية لا يمكنه التعامل مع جميع الحالات التى تصل إليها، حيث إن التخصصات الطبية محدودة.

وتابع: «يوجد طبيب واحد فقط في الوحدة خلال ساعات العمل، وهو غير متخصص في جميع الحالات، لذلك، لا يكون الكشف الطبى مجدياً، كما أن الأدوية لا يكتفيها الطبيب قد لا تكون مناسبة لحالة المريض».

ويشكو الأهالي من نظام العمل في الوحدة الصحية، حيث يتبادل الأطباء الحضور على مدار أيام الأسبوع، مع وجود طبيب واحد فقط طوال اليوم.

وطالب أهالي القرية بزيادة الرقابة على الوحدة الصحية، مع ضرورة انظام الأطباء في الوحدات، وتوفير خدمة الطوارئ على مدار ٢٤ ساعة لاستقبال الحالات الحرجة.

وأوضحت سلمى محمد، ربة منزل: «نحن لا نستفيد من الوحدة الصحية سوى في تطعيمات الوليد، وعندما نلجأ إليها في حالات طبية أخرى، يتم الكشف الطبى بشكل زوئيتى دون فائدة، ولا نستطيع الحصول على العلاج من الوحدة، فنضطر لشراء الأدوية من صيدليات خارجية».

ويروى على رمضان، معاناته: «ابنتى أصيبت بنزيف بعد سقوطه على درجيات بسبب من وقت متأخر من المساء، وعندما أسرعتم به إلى الوحدة الصحية لتقديم الإسعافات الأولية، فوجئت بالأبواب مغلقة تماماً، لم يكن أمامي خيار سوى التوجه إلى مستشفى كفر الدوار، حيث تم تقديم الإسعافات اللازمة بعد أن فقدت ابنتى كمية كبيرة من الدم».

ويضيف سيد إبراهيم، أحد أهالي

يقول محمد إبراهيم، أحد أهالي القرية، إن الوحدة الصحية تقتصر إلى قسم للطوارئ للتعامل مع الإصابات الناتجة عن الحوادث اليومية، خاصة أن القرية تقع على طريق رئيسى خربطة مدينة كفر الدوار يمرزك المظالم والطريق الصحراوي، ما يجعلنا نواجه حوادث بشكل مستمر، وفي حال حدوث إصابة، فنضطر لنقل المصابين إلى مستشفى كفر الدوار العام الذى تبعد أكثر من ٧ كيلومترات».

وطالبت زينب خالد، ربة منزل، إضافة قسم خاص بأمراض النساء داخل الوحدة الصحية، لمتابعة السيدات الحوامل حتى الولادة، قائلة: «نضطر للتوجه إلى العيادات الخاصة والمراكز الطبية التى تتطلب أموالاً طائلة، في حين أن نسبة كبيرة من أهالي القرية من ذوي الدخل المحدود».



عندهم: موسى أحمد درديري محمد - عبدالجواد سليمان موسى - سعد الدين محي مهران علي عطا جدوى - سليمان سليمان صالح محمد إسماعيل بيباص

نداء إلى رئيس الوزراء

من مبيدات وأسمدة وتقواي وبدور ومع انخفاض الأسعار في المنتج النهائي للمزارع من يصل وطعامهم ويطامهم، ونفوق الماشية بسبب نقص مرض الحمى القلاعية وخسائر فادحة تلاحق الفلاحين مما يؤثر على الوضع المادى والاجتماعى للمزارع الذى لن يستطيع دفع هذه التكاليف الإيجابية العالية وغير المبررة بفقر من وزير الأوقاف الدكتور أسامة الأزهرى.

لذلك نطلب تدخل د مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء لدراسة هذه الزيادة التى فاقت كل التوقعات ونعلم أنه لن

مزارعو أراضى هيئة الأوقاف المصرية منطقة العياط يستفيدون بالدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف حيث تم تصنيف شعريهما لقصاصات ملاسهما لتعليمهما إلى البحث عن أكياس دم لهما كل أسبوعين، ولكنها إرادة الله التى لا نعترض عليها ولا نجدها ونؤمن بقضاء الله وقدره، منسة محمود راوى ٣ سنوات وشقيقتها نورا ٨ سنوات مصابتان بنزيف مستمر وتحتاج كلا منهما لنقل صفائح دموية كل ١٥ يوماً ولكى يتقل الدم لآبد من إجراء تحليل trephine biopsy ويشتد أطباء التأمين الصحى بنى سوف ألا يتم إجراء هذا التحليل الا فى مدة لا تقل عن شهر كشرط أساسى لصرف الصفائح الدموية ولكى نوضح لهم هذا الأمر بدلنا الكثير من الوقت والجهد وحالة الابنتين في تدهور مستمر ويجب أن يتم تعليق هذه الصفائح كل أسبوعين حتى لا نلقتد حياتهما بسبب النزيف المستمر.

ابنتى حياتهما.. فاطمة ناجح محمود إسماعيل المقيمة بهـعطف أفوه مركز الوسطى هاتف رقم ٠١١٥٣٠٨٦٥٣٥، تستغيث بسرعة إنقاذ حياة منسة ونورا قبل فوات الأوان.

طارق يوسف



ابنتى حياتهما.. فاطمة ناجح محمود إسماعيل المقيمة بهـعطف أفوه مركز الوسطى هاتف رقم ٠١١٥٣٠٨٦٥٣٥، تستغيث بسرعة إنقاذ حياة منسة ونورا قبل فوات الأوان.

رأى المواطن

أوشك على الانتصاف إلا أن المقاول لم يبدأ التنفيذ حتى اللحظة وهو ما يجعلنى أجزم بضياى العام الدراسى القادم أيضاً على طالبات المدرستين.. قس على ما أقول عشرات المدارس فى ربوع المحروسة.. وهو أمر مقلق جداً ويحتاج لتدخل مجلس النواب بتشريع قانونى يجعل صيانة المدارس من منتصف شهر مايو وحتى آخر سبتمبر سنوياً وألا تمتد لأكثر من ذلك حرصاً على الاستقرار الدراسى ونسبة التحصيل لصالح الطلاب وأن يكون الجهاز التنفيذي بالمحافظة متابعاً جيداً لجميع خطوات الصيانة مع سرعة التنفيذ لجميع مراحل الصيانة.

مجدي عباس عواجة

والدة الطفلتين



نورا ومنسة مصابتان بمرض في النخاع والتأمين الصحى بدبئى سويف، يتجاهل علاجهما لم أخيل يوماً ما أن تتحول اهتماماتى بالجميلتين منسة ونورا إلى تصنيف شعريهما لقصاصات ملاسهما لتعليمهما إلى البحث عن أكياس دم لهما كل أسبوعين، ولكنها إرادة الله التى لا نعترض عليها ولا نجدها ونؤمن بقضاء الله وقدره، منسة محمود راوى ٣ سنوات وشقيقتها نورا ٨ سنوات مصابتان بنزيف مستمر وتحتاج كلا منهما لنقل صفائح دموية كل ١٥ يوماً ولكى يتقل الدم لآبد من إجراء تحليل trephine biopsy ويشتد أطباء التأمين الصحى بنى سوف ألا يتم إجراء هذا التحليل الا فى مدة لا تقل عن شهر كشرط أساسى لصرف الصفائح الدموية ولكى نوضح لهم هذا الأمر بدلنا الكثير من الوقت والجهد وحالة الابنتين في تدهور مستمر ويجب أن يتم تعليق هذه الصفائح كل أسبوعين حتى لا نلقتد حياتهما بسبب النزيف المستمر.

والدة الطفلتين تقدمت بشكوى إلى وزير الصحة ضد التأمين بدبئى سويف، وتعرض حياتهما للخطر بسبب عدم صرف عقار revolafr وتطلب منه إجراء تحقيق فوري في الواقعة قبل أن تفقد

خطة لإضافة ٤,٥ مليون فدان

الاكتفاء الذاتى.. معركة المصريين لاسترداد الأمن الغذائى

أثارت تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسى التى أعلن فيها أن عام ٢٠٢٦ سيشهد دخول ٤,٥ مليون فدان إلى مجمل مساحة الأرض المزروعة فى مصر العديد من ردود الأفعال الإيجابية، والتى تشير إلى نهضة قوية متوقعة فى قطاع الزراعة، خاصة مع النظرة الأخيرة فى الإنتاج والتصدير لمختلف دول العالم. بهذه الإضافة تصل المساحات المزروعة فى مصر العام المقبل إلى ١٣,٥ مليون فدان، حيث تبلغ المساحة حاليًا نحو ٩ ملايين فدان. ورغم إضافة ٤,٥ مليون فدان، إلا أن الرئيس أكد أنه عمليًا لا يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتى من كل السلع الأساسية، خاصة وأن ٩٠% من مساحة مصر أرض صحراوية، ما أثار الكثير من التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر نسبة ممكنة من الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الأساسية، وما هى السياسات الزراعية المطلوب اتباعها لتحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل قدر الإمكان.

تحقيق: حمدى أحمد

من قبل كان الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أكد أن تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح وهو المحصول الأهم بالنسبة لمصر هدف مهم للدولة، لكنه مرتبط مباشرة بمدى توفر المياه، التى تمثل التحدى الأكبر فى الزراعة، وأن الوصول إلى الاكتفاء الذاتى من القمح قد يتطلب التعديل من زراعة محاصيل استراتيجية أخرى.

الخبراء أكدوا أن إضافة هذه المساحات للأراضي الزراعية المصرية خطوة جيدة جدا تساهم فى زيادة الإنتاج والتصدير مع ضبط الأسعار واستقرارها فى السوق المحلى، مع إمكانية رفع نسبة الاكتفاء الذاتى من بعض المحاصيل الأساسية وليس تحقيق الاكتفاء بنسبة ١٠٠٪، لأن الوصول إلى الاكتفاء الذاتى الكامل مسألة صعبة على أى دولة وليس مصر فقط.

من جهته، قال الدكتور شريف فياض، أستاذ الاقتصاد الزراعى بمركز بحوث الصحراء، إن أحد المشاكل الأساسية التى تواجه الزراعة المصرية هى محدودية عنصر الأرض، وإضافة ٤,٥ مليون فدان إلى المساحة الحالية التى تقدر بنحو ٩ ملايين فدان يعتبر إضافة حقيقية للمساحة المزروعة فى مصر، وبها تصل المساحة الكلية المزروعة إلى ١٣,٥ مليون فدان، وهى مفترقعتين.

وأضاف فياض، أن المساحة المحصولية للفدان تصل إلى ١,٨ فدان، أى أننا سنحتاج الـ ٢٤ أو ٢٥ مليون فدان مساحة محصولية من الأراضي الزراعية بعد إضافة المساحات الجديدة، وأشار أستاذ الاقتصاد الزراعى بمركز بحوث الصحراء، إلى أنه من الناحية الفنية فإن إنتاجية الـ ٤,٥ مليون فدان الجديدة لن تصل إلى إنتاجية الأراضي القديمة فى الوادى والدلتا، وبالتالي نمط الإنتاج هنا أو نوع الاستغلال للأراضي يختلف عن نوع الاستغلال فى الأراضي القديمة، ولذلك يجب اختيار نوعية معينة من المحاصيل لزراعتها فى الأراضي الجديدة بما يتناسب طبيعة الأراضي الصحراوية المستصلحة، وتعمل إنتاجية عالية فيها، مع توفير جزء من المساحة فى أراضى الوادى والدلتا لزراعة محاصيل استراتيجية أساسية ذات إنتاجية عالية مثل القمح والذرة والفول.

وأوضح أن هناك نحو ١,٧ مليون فدان فى الأراضي القديمة يتم زراعتها خضار وفاكهة، وهذه المساحة يمكن نقل جزء منها إلى الأراضي الجديدة وليكن ٧٠٠ أو ٨٠٠ ألف فدان مثلا، ثم زراعة هذه المساحة فى الوادى والدلتا بمحاصيل استراتيجية تساهم فى رفع نسبة الاكتفاء الذاتى منها فى مصر، لأننا لن نستطيع

حوادث وقضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرياش

كتبـ أحمد شرياش

قررت جهات التحقيق بالجيزة حجز طليقة الفنان الراحل سعيد مختار وزوجها العرفى على ذمة التحقيق، بعد الاستمعة إلى أقوالهما حول ملابسات الواقعة التى أسفرت عن مقتل الفنان أمام نادى وادى دجلة. خلال التحقيقات أفاد الزوج، البالغ من العمر ٦١ عامًا ويعمل مديرًا لإحدى الشركات، بأنه تزوج عرفيًا من طليقة الفنان قبل ثلاثة أشهر، مشيرًا إلى أنهم توجهوا إلى النادى بعد أن أخبرته زوجته بحضور طليقتها لرؤية نجله.

وأضاف فى اعترافاته أنه اصطحب زوجته إلى أحد الكافيهات لحين انتهاء مدة الرؤية، إلا أنهم فوجئوا بتطلق زوجته يطاردهما ويحاول الاعتداء عليهما، ما تسبب فى إصابته بجرح فى يده، وأكد أن الفنان الراحل أصيب بطلعة خلال المشاجرة، قائلًا: «لم أقصد قتله، وهو من بدأ الاعتداء».

وقالت المتهمه إنها انفصلت عن الفنان منذ فترة ولديها منه طفل يبلغ من العمر ٩ سنوات، وإنها تزوجت عرفيًا قبل أشهر قليلة،



شريف فياض



إبراهيم دوريش



مجدى أبو الغلا

تحقيق الاكتفاء الذاتى بنسبة ١٠٠٪ من كل المحاصيل، ولكن من الممكن زيادة هذه النسبة إلى ٦٥ و ٧٠٪ واستيراد ٢٠٪ فقط من الخارج، على أن يكون نقل زراعة الخضار والفاكهة من خلال حوافز وسياسات سريعة وتحفيزية وليس بالقوة.

وتابع، «البعض يتساءل هل نعتد على صغار المزارعين فى زراعة هذه المساحات الجديدة، أم على الشركات التى تستطيع زراعة مساحات كبيرة من الأراضي، وهنا الإجابة تتمثل فى ضرورة ترك الأراضي الجديدة للشركات، لأنها تمتلك الإمكانيات المادية اللازمة للإنفاق على الزراعة فى هذه الأراضي التى تحتاج إلى تكاليف عالية للوصول إلى إنتاجية قوية، وخاصة تكاليف الري وحفر الآبار وغيرها من العناصر التى تحتاج إلى أموال ضخمة، فضلًا عن صيانة شبكات الري كل ٢ أو ٤ سنوات والتى لا يستطيع الفلاح الصغير تحمل قدرة صيانتها بشكل دورى لأنها تصل إلى آلاف الجنيهات، وبالتالي الأنسب هو طرح هذه المساحات على الشركات الاستثمارية أو الجمعيات التعاونية التى يساهم فيها صغار الفلاحين».

وطالب فياض، الدولة بوضع خريطة محصولية للزراعة فى هذه الأراضي، والزام الشركات بها، منعا لهدر الموارد، لأن الشركات هدفها الأول هو الربح، لكن هذه الرغبة فى الربح قد تؤدى إلى زراعة محاصيل شرهة للمياه تستهلك كميات كبيرة من المخزون الجوفى فى هذه المناطق، وبالتالي خسارة الموارد.

كما طالب وزارة الزراعة بضرورة إجراء دراسات لمعرفة حجم الأراضي التى يمكن استصلاحها فى مصر بشكل عام، من أجل معرفة هل يمكننا تحقيق اكتفاء ذاتى أم لا، مشيرًا إلى أن الأراضي الصحراوية تسم

بضعف القدرة الإنتاجية.ومهما كانت جودة الأرض لن تكون مثل الأراضي القديمة.

ولفت أستاذ الاقتصاد الزراعى إلى أن نمط الإنتاج أو عملية الإنتاج نفسها فى الأرض الصحراوية مختلفة عن الأرض القديمة، بمعنى أن الفلاح المصرى يمتلك خبرة كبيرة فى زراعة الأرض القديمة، بينما الأراضي الجديدة تحتاج إلى أساليب زراعية مختلفة لتحقيق لنا

مطالب بالاعتماد على الشركات والجمعيات التعاونية فى زراعة الأراضى الجديدة.. والفلاحون يطالبون بمنحهم الفرصة

إنتاجية المستهدفة خاصة مع ندرة المياه التى تحتاج إلى حفر آبار تصل إلى ٧٠٠ متر و ١٠٠٠ متر أحيانًا.

كما أن نوعية المحاصيل التى يمكن زراعتها فيها لايد أن تكون محاصيل غير تقليدية، فلا يصح أن نزرع قمح فى الأراضي الصحراوية، لأن أكبر إنتاجية من الفدان فى هذه النوعية من الأراضي لن تزيد عن ٢٤ و ٢٥ أردبًا، بينما فى الأراضي القديمة تصل إلى ٢٤ و ٢٥ أردبًا، بينما إنتاجية محاصيل الفاكهة والخضار عالية فى الأراضي الصحراوية، وبالتالي لايد أن تكون هناك استراتيجية واضحة لزراعة هذه الأراضي.

وأشار فياض، إلى أنه من الأفضل توجيه إنتاج الأراضي الجديدة إلى التصدير، وفتح أسواق تصديرية جديدة لمصر مثل السوق الأوروبية أو الخليجى والأفريقى، وزراعتها بمقاييس ومواصفات هذه الدول، وبالتالي نحن فى حاجة إلى جمع معلومات سوقية حتى نستطيع المنافسة فيها.

خطة هامة

فيما قال مجدى أبو الغلا، نقيب الفلاحين بالجيزة،

إن إضافة ٤,٥ مليون فدان للرقعة الزراعية خطوة هامة جدا وإنتاج للقطاع الزراعى، مشيرًا إلى أن هذه المساحة تساوى ٥٠% من المساحة الإجمالية التى حاولنا الوصول إليها منذ ٧ آلاف سنة، لأن المساحة الحالية تبلغ ٩ ملايين فدان.

وأضاف أبو الغلا، أن الحكومات المتعاقبة منذ ١٠ سنوات تعمل بشكل جيد لإضافة مساحات جديدة للرقعة الزراعية، وقد أدى ذلك إلى ظهور مشروعات مثل الدلتا الجديدة، ووادى النقى فى أسوان، ومشروعات غرب المنيا.

وأوضح نقيب الفلاحين فى زيادة نسبة المساحات المستصلحة ومنها المحاصيل الزيتية، مثل المسمم والكتان وعباد الشمس، حيث تستورد مصر ٨٠٪ من احتياجاتها من الزيوت، وتنتج ٢٠٪ فقط، وبزراعة جزء من هذه الأراضي بالمحاصيل الزيتية يمكن زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى تدريجيًا وتقليل الاعتماد على الاستيراد وتابع، «بالإضافة إلى الزيت، فإن التقله التى تخرج من هذه المحاصيل بعد عصر الزيت تدخل فى صناعة الأعلاف، وبالتالي الاستفادة مضاعفة فى إنتاج الزيوت والأعلاف معًا، وكلاهما يتم استيراد جزء كبير منه من الخارج، لافتًا إلى أن توفير الأعلاف محليًا يساهم أيضًا فى زيادة الإنتاج من اللحوم والألبان وبالتالي استقرار أسعارها على الأقل.

ولفت أبو الغلا، إلى أنه خلال الـ ٣٠ عامًا الماضية كان الفلاحون يطلقون على قطاع الإصلاح الزراعى قطاع الإصلاح القديم، لكن خلال السنوات الأخيرة شهد هذا القطاع تطورًا كبيرًا، مطالبًا بضرورة حصول صغار الفلاحين على مساحات فى الأراضي الجديدة وزراعتها، وعدم اقتصر توزيعها على كبار المستثمرين فقط، لأنه فى الماضى كان يتم توزيع الأراضي المستصلحة على المستثمرين، وإذا طالب الفلاح بـ ١٠ أفدنة مثلاً لا يحصل عليها.

وأكد أن الفلاحين لديهم القدرة على زراعة الأراضي الجديدة، فضلًا عن الخبرة، طالما أن الدولة تفتتد البنية التحتية، لأن الفلاحين هم أول من استطاع



خبرا: نطالب الحكومة بوضع خريطة للمزروعات

زيادة المساحة المزروعة بنسبة ٥٠% ترفع الإنتاج وتضبط الأسعار

تقليل الاستيراد وزيادة إنتاج الأعلاف والمحاصيل الزيتية.. أبرز المكاسب

الصحراء بمجهودهم الضردى، وبالتالي من قهم الحصول على مساحات فى الأراضي الجديدة. وطالب أبو الغلا، أن يكون هناك منظومة محددة لزراعة الأراضي الجديدة، بداية من شبكات الري بالتبقيط وحتى التسويق الجيد للمحاصيل وعدم ترك الفلاح فريسة فى أيدي التجار بعد جنى المحصول.

وقال الدكتور إبراهيم دوريش، أستاذ الزراعة بجامعة المنيا فى كيفية إدارة هذه الإمكانيات بما يضمن احترام المواطن وعدم تحميله أعباء غير مبررة، وهو أمر يمكن تعميمه بسرعة وبسهولة، ما يعزز الصورة الحقيقية لرؤية وأهداف وخطط وزارة الداخلية، التى تعمل من أجل المواطن، وتحرص على أن يصل حته إلى بسهولة وكرامة ويون مشقة إضافية.



بقلم:

شريف جبر

رؤية شاملة لإعادة الانضباط للمرور

لم يعد المرور فى مصر أزمة عابرة، بل أصبح ملقا يمس أمن المجتمع وسلامة المواطنين وجودة حياتهم. الفوضى التى انتشرت فى شوارع الجمهورية تكاد تحول إلى واقع يؤرق يهدد الأرواح يوميًا نتيجة غياب الانضباط وتراجع الوجود المرورى وغياب الردع ما سمح لسانئوى الميكروباص والنقل الثقيل والتصفيل وضرب المسافرين. وحتى بعض قائدى السيارات يجمع أشكاليها ونوعياتها والموتوسيكلات بفرض سلوكهم على الطريق دون احترام للقانون أو لحق الآخرين فى حياة أمنة.

ومن هنا تأتى أهمية الطلب المعالج الموجه لمدير الإدارة العامة للمرور ومديرى إدارات المرور فى القاهرة والجيزة وجميع المحافظات بضرورة التحرك السريع لإعادة الانضباط للشوارع المصرى وتكثيف وجود رجال المرور وعودة قوات الانتشار السريع كما كان فى الماضى بحيث يصعب القانون حاضرى فى الشارع لا هى اللوائح فقط. فتجربة ثبتت أن غياب رجل المرور يشجع على الفوضى بينما يفرض وجوده الالتزام ويبيد لطريق هيبه.

ويجب أن يُطبق الانضباط على الجميع بلا استثناء بمن هم فى الشارع عبر الالتزام بإشارات المرور وأماكن المشاة وفرض غرامات فورية رادعة على من يخالف، كما يجب تخصيص مسارات واضحة للموتوسيكلات والدراجات مع إشارات مرور مخصصة لهم لوقف حالة التداخل العشوائى التى تهدد كل مستخدمى الطريق. وبالتسبة لسانئوى التوبيسات النقل العام والخاص فقد أصبح من الضرورى إلزامهم بقيادةه فى يمين الطريق من وضد أرقام واضحة للشكاوى على كل أتوبيس لعبود إلى وقف موقف بهد الأرواح يوميًا نتيجة غياب الانضباط وتراجع الوجود المرورى وغياب الردع ما سمح لسانئوى الشركات بشكل واضح لحياصة السائقين عند الشكاوى وهو إجراء بسيط لكن كفى بفرض احترام الطريق فورًا. ولأن التكنولوجيا أصبحت جزءًا أساسيًا من أى منظومة مرورية حديثة فمن الضرورى تركيب كاميرات مراقبة الذكية فى كل الميادين والتقاطعات خصوصًا التقاطعات الساخنة مثل شارع السودان الذى تحول إلى سامة للوفوضى من سائعى الميكروباص وكذلك تقاطع معى الدين أبو العز مع نياكى السيد، حيث تكثر الأزمة يوميًا نتيجة غياب الرقابة وضعت التخطيط. كما يتطلب الأمر إعادة النظر فى بعض القرارات التخطيطية الخاطئة مثل ماحدث من إغلاق شارع شارل ديغول بالدفى للجهة يمينًا بعد كوبرى الجامعة للجهة إلى محكمة مجلس الدولة وفتح شيراتون القاهرة والذى تسبب فى تكسات مرورية خائفة عند جامعة القاهرة ومبعتها.

والطريق المائزى من انفلات كامل لسيارات النقل الثقيل والأنوبيسات بقيادة رعاة، تزهق الأرواح وتهدد الممتلكات، لذلك فإن إجراء تحليل مخدرات دورى وإجبارى لسانئوى النقل والميكروباص والأنوبيسات أصبح ضرورة لا تحتمل التأجيل. ليس فقط كإجراء قانونى بل كخط دفاع أساسى عن حياة المصريين.

والإحراج كل هذه الجهود، يجب أن تسير بالتوازى مع تطوير النقل الجماعى ليصبح بديلاً حقيقياً ختزم الإنسان وتفعيل الإشارات الذكية وتنظيم الانتظار وإعادة توزيع الخدمات الحكومية لتخفيف الضغط المرورى، إلى جانب تعزيز الأمان عبر فرق مرور رابكة وطائرات صغيرة لتأمينه المحاور.

إن الشارع المصرى يحتاج اليوم إلى وقفة حقيقية ونقطة نظام. فإعادة الانضباط ليست رفاهية، بل واجب وطنى لحماية الأرواح واستعادة هيبه الدولة وتحويل المرور من عبء يومي إلى منظومة حضارية تلقى بمصر وشعبها. وإذا تحركت أجهزة المرور بما يليق بعجم التحدى ستعود الطرق المصرية نموذجًا يحتذى كما نراها فى الدول التى التزمت بالقانون واحترمت قيمة الحياة.

بقلم:

رضا سلامة

تفاصيل صغيرة

مما لا شك فيه أن الدولة قطعت شوطًا كبيرًا فى تطوير الكاثب الحكومية، وتزويدها بالتقنيات والكوادر المدربة، فى الوقت الذى تبذل وزارة الداخلية جهودًا واضحة وملموسة، لتحديث منظومة الأحوال المدنية، وتقديم الخدمات للمواطنين بأعلى درجات السهولة والانضباط.

لكن هناك بعض التفاصيل الصغيرة، التى تشكل فارقًا كبيرًا فى تجربة الجمهور خلال تعاملاته اليومية، وهو ما يمكننا ملاحظته— كأحد أبناء مركز أبوالنمرس ـ فيما يحدث فى مكتب السجل المدني الوحيد، الذى يخدم المدينة، وأحدى عشرة قرية تابعة للمركز.

المبنى الذى نتحدث عنه، ليس مجرد غرفة، أو طابقًا متهاكًا، بل منشأة واسعة مكونة من طابقين، جرى تحديثها وتطويرها بشكل لافت، لكن المفارقة المؤسفة أن المواطن حين يتوجه لاستخراج مستند بسيط مثل شهادة ميلاد أو وفاة، يُفاجأ برود نمطة من بعض الموظفين: «ممكن نستخرج من برا... من العربية اللى واقفة فى الشارع».

بالطبع، هذه السيارات المثقلة مخصصة أصلاً لمواجهة الأحمال، وتغفيف الضغط على المكاتب، لكن المضحك أن داخل المبنى نفسه لا يوجد زحام أصلاً. وأن القاعات شبه خالية من الانتظار، بينما يوجه المواطن إلى خارج الأسوار دون سبب مفهوم.

لعل ما يزيد الأمر غرابة أن الخدمة المقدمة فى السيارات تكون غالبًا بسعر أعلى، وهو ما يضع المواطن ـ خاصة محدود الدخل ـ أمام معادلة غير منصفة. إما أن يدفع أكثر، أو يقف فى الشارع تحت الشمس أو المطر بلا كراسى أو مظلات، وفى طوابير قد تطول، خصوصًا على كبار السن والسيدات.

هذا المشهد المتكرر يتعارض مع الجهود الكبيرة التى تبذلها وزارة الداخلية نفسها لتطوير الأداء، ويخلق فجوة بين خططها ورؤيتها التى تريد تحقيقها وأملًا فى كيفية إدارة هذه الإمكانيات بما يضمن احترام المواطن وعدم تحميله أعباء غير مبررة، وهو أمر يمكن تعميمه بسرعة وبسهولة، ما يعزز الصورة الحقيقية لرؤية وأهداف وخطط وزارة الداخلية، التى تعمل من أجل المواطن، وتحرص على أن يصل حته إلى بسهولة وكرامة ويون مشقة إضافية.

ومن ميزة إلى مصدر الزعاج

لا شك أن وزارة الداخلية، بما محقته من تطوير شامل فى كل القطاعات، يستحق الإشادة والتقدير، لكن بعض هذه التفاصيل التى تظهر فى بعض المكاتب ليست إلا شوائب صغيرة يمكن علاجها بسهولة. إذا تم إعادة تنظيم آلية العمل ومتابعة تطبيق التعليمات على أرض الواقع، فالعبرة فى ضمان أن يشهد المواطن خدمة تليق بمستوى التطوير الذى تم إنجازه، وأن يشعر بالإنابة تحول دافعا لتوفير كافة سبل الراحة. إن المشكلة ليست فى الإمكانيات ـ التى أصبحت متوفرة، وليست فى نية التطوير، التى تلتب واضعة. وإنما فى كيفية إدارة هذه الإمكانيات بما يضمن احترام المواطن وعدم تحميله أعباء غير مبررة، وهو أمر يمكن تعميمه بسرعة وبسهولة، ما يعزز الصورة الحقيقية لرؤية وأهداف وخطط وزارة الداخلية، التى تعمل من أجل المواطن، وتحرص على أن يصل حته إلى بسهولة وكرامة ويون مشقة إضافية.

redasalama2020@gmail.com

ضبط طالب تحرش بـ مدرسة

وأصابها فى الوجه بالسلام



تمكنت أجهزة الأمن من القبض على طالب تحرش بمدرسة وأعدى عليها بالضرب أثناء استغاثتها بالمارة لإنقاذها، وتمت إحالته إلى النيابة للتحقيق.

تلقى قسم شرطة السلام أول بمديرية أمن القاهرة بتاريخ ٢ الجارى، من مدرسة مقيمة بدائرة القسم، أفادت بعرضها للتحرش أثناء سيرها بالمنطقة، وأوضحت أن الجانى تحرش بها، وعندما استغاثت بالأهالى حاول الهرب، محدثًا إصاباتها بجرح فى الوجه قبل أن يتوارى عن الأنظار.

وبإجراء البحث والتحريات، تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد هوية مرتكب الواقعة وضبطه، وتبين أنه طالب مقيم بدائرة القسم، وبمواجهته أقر بارتكاب الواقعة، مؤكداً أنه كان فى حالة سكر وقت الحادث. اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة، وأحيل المتهم إلى جهات التحقيق المختصة لمباشرة التحقيقات.

بقيمة ١١١ مليون جنيه..

ضبط ١,٧ طن مخدرات بحوزة متهمين شاذلى الخطورة فى السويس

عقب تقنين الإجراءات تم تبعيمها وإعداد الكنفة اللازمة لهما وأمكن ضبطهما بدائرة قسم شرطة الجناين بالسويس وبحوزتهما ١,٧ طن لخير الهيدرو – ٢٠٠ كيلو جرام لخدر الحشيش – بندفية آلية) هذا وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بحوالى (١١١ مليون جنيه). تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وذلك استمرارا لجهود مكافحة جرائم جلب المواد المخدرة وبالتسيق مع أجهزة الوزارة المعنية قيام (عنصرين جانيئين شديدى الخطورة الإجرامية) بجلب كميات كبيرة من المواد المخدرة تمهيدا للإتجار بها.



الرفد

إشراف: فاطمة عياد

دنيا السياحة

06

الثلاثاء ٩ ديسمبر ٢٠٢٥ - ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - ٣٠ هاتور ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٢٣ - السنة التاسعة والثلاثون

ALWAFD.NEWS المزيد من الأخبار والتقارير المصورة



خلال زيارته للولايات المتحدة

شريف فتحى: 20% نمواً في عدد السائحين بنهاية العام.. ونستهدف 19 مليون سائح السوق الأمريكى مهم ونبحث زيادة الحركة الوافدة لمصر

فاطمة عياد

يعد أحد أسرع الأسواق نمواً وأكثرها اهتماماً بالمنتج السياحى المصرى، ولأسبابها ينتج السياحة الثقافية والمغامرات، وأشار الوزير إلى الأداء الإيجابى لمعدل الحركة السياحية الوافدة من السوق الأمريكى إلى مصر، موضحاً أن عدد السائحين الأمريكان ارتفع بنسبة ٢٠٪ خلال العام الجارى ليحقق ما يقرب من ٥٢٠ ألف سائح، وهو ما يعكس الثقة المتنامية فى المقصد السياحى المصرى وما يتمتع به من مستويات عالية من الأمن والضيافة وجودة الخدمات، مؤكداً أن السوق الأمريكى أصبح من أهم الأسواق الداعمة لنمو قطاع السياحة فى مصر خلال السنوات الأخيرة، وأن الربط الجوى بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية يشهد توسعاً مستمراً، سواء من خلال زيادة الرحلات المباشرة أو افتتاح خطوط جديدة من مدن أمريكية مختلفة، بما يسهم مباشرة فى دعم الحركة السياحية وجذب شرائح واسعة من السائحين الأمريكيين.

وأشار الوزير إلى أن الرحلات التيلية تشهد زيادة كبيرة فى الطلب من السوق الأمريكى، سواء على المراكب التقليدية أو الترفيهية، لافتاً إلى الرحلات الطويلة التى تبدأ من القاهرة وصولاً إلى الأقصر وأسوان، والتي يمكن من خلالها الدمج بين منتجى السياحة الثقافية والروحانية حيث يمر على عدد من المناطق الروحانية التى تقع ضمن مسار رحلة العائلة المقدسة فى مصر، لتقدم تجربة روحانية وثقافية متكاملة.

وأكد شريف فتحى أن الوزارة تضع الاستدامة فى قلب استراتيجيتها، موضحاً أن ٤٦,٥٪ من المنشآت الفندقية تطبق معايير الاستدامة، وأنه جار العمل على التوسع فى استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة فى القطاع السياحى، وذلك تماهياً مع توجه العالمى.

كما ألقى الوزير على أن التطورات التى تشهدها منطقة الساحل الشمالى، والتي شهدت ارتفاعاً فى رحلات الشارتر بنسبة ٥٢٠٪ خلال العام الماضى، بالإضافة إلى إمكانية طرح برامج سياحية جديدة تجمع بين زيارة الساحل الشمالى واحة سيوة، وبرامج لزيارة الإسكندرية بما تشمل زيارة المتحف اليونانى الرومانى ومتحف المجوهرات الملكية. كما كشفت عن خطط لإنشاء متحف للأثار المغمورة بالمياه ودراسة تخصيص تقاطع جديداً لعضاق هذا النوع من التجارب.

وتصدّر المتحف المصرى الكبير محور اللقاءات الإعلامية، حيث أكد الوزير أنه يعد أكبر متحف فى العالم مخصص لحضارة واحدة هى الحضارة المصرية القديمة، لافتاً إلى أن زائرى المتحف يعمدون تجربة فريدة منذ لحظة دخوله البهو الكبير وحتى صفوفهم الدرج العظيم وصولاً لقاعاته المختلفة، موضحاً أن المتحف يعرض المجموعة الكاملة للملك توت عنخ آمون لأول مرة فى التاريخ، كما يضم متحفاً للطفل ومركزاً للأبحاث والبحوث العالمية خلال السنوات المقبلة.

حضر من الوفد المصرى المرافق الوزير المهندس أحمد يوسف الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للتشغيل السياحى، ورنّا جوهر مستشار وزير السياحات والآثار للتواصل والعلاقات الخارجية والمشررف العام على الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات بالوزارة، وأحمد نبيل معاون مدير السياحة والآثار للطيران والمتابعة، وأوائل منصور مدير وحدة أمريكا الشمالية بالإدارة المركزية للمكاتب السياحية بالهيئة. وشارك فى حضور هذه اللقاءات وكلاء هؤلاء منظمى الرحلات فى مصر، وهم كل من مجدى كريكوس مدير شركة وينجز بأمريكا، وأحمد الوصيف رئيس شركة وينجز للسياحة، وأدم الوصيف مدير شركة وينجز للسياحة، وماجد أنطون مدير شركة جنوب سيناء للسياحة، وهيثم عرفة رئيس شركة جنوب سيناء، وشريف البنا رئيس شركة فاينكس للسياحة.



تطوير كل المنتجات والأنماط السياحية بما يسهم فى تعزيز تنافسيتها

سياحة المغامرات تحظى باهتمام كبير من السائح الأمريكى

سائت كالترين تتيح خدمات

متميزة لتسلق الجبال ومراقبة

الطيور ومشروع التجلى الأعظم

زيادة كبيرة فى

السياح الأمريكيين

لمصر

المتحف المصرى الكبير

أسهم فى زيادة رحلات

اليوم الواحد

تشجيع الاستثمار

الفندقى بالساحل

الشمالى

نبحث تصميم برامج تجمع بين السياحة الروحانية والرحلات النيلية الطويلة

46.5% من المنشآت الفندقية تطبق معايير الاستدامة والتوسع فى استخدام الطاقة النظيفة

يحتوى تسويقى يشمل صوراً وفيديوهات، مع تنظيم رحلات تعريفية لهم لزيارة مصر بالتعاون مع القطاع الخاص، حيث تمت الإشارة إلى أن سيتم تنظيم رحلات لأشهر المدونين من الولايات المتحدة إلى مصر العام المقبل لتعزيز الترويج وتسهيل الضوء على التجارب السياحية التى يقدمها المقصد المصرى. كما عقد الوزير خلال سلسلة اللقاءات الإعلامية الموسعة التى عقدها مع مجموعة من ممثلى عدد من أهم المجلات والصحف الأمريكية المتخصصة فى السياحة والسفر، وذلك كما ناقش الوزير معهم إمكانية تعزيز التعاون مع الهيئة المصرية العامة للتشغيل السياحى لتزويد منظمى الرحلات

متزايداً مدفوعاً بالتوسع الكبير فى المنتجات السياحية واقتتاح تطوير منطقة الساحل الشمالى، وتشجيع الاستثمار الفندقى، لافتاً إلى نمط الإقامة الجديد المعروف باسم «وحدات شقق الإجازات (Holiday Homes)» التى قامت الوزارة مؤخراً بتجعله على قائمة أمنيات عدد كبير من المسافرين حول العالم، وأشاروا إلى أن المقصد المصرى يتمتع بجاذبية استثنائية وأهم سمون إلى توسيع برامجهم إلى مصر واستهداف شرائح أوسع من العملاء خلال الفترة المقبلة. كما ناقش الوزير معهم إمكانية تعزيز التعاون مع الهيئة المصرية العامة للتشغيل السياحى لتزويد منظمى الرحلات

ولا سيما فى الوجهات السياحية المختلفة، وكذلك مشروعات تطوير منطقة الساحل الشمالى، وتشجيع الاستثمار الفندقى، لافتاً إلى نمط الإقامة الجديد المعروف باسم «وحدات شقق الإجازات (Holiday Homes)» التى قامت الوزارة مؤخراً بتجعله على قائمة أمنيات عدد كبير من المسافرين حول العالم، وأشاروا إلى أن المقصد المصرى يتمتع بجاذبية استثنائية وأهم سمون إلى توسيع برامجهم إلى مصر واستهداف شرائح أوسع من العملاء خلال الفترة المقبلة. كما ناقش الوزير معهم إمكانية تعزيز التعاون مع الهيئة المصرية العامة للتشغيل السياحى لتزويد منظمى الرحلات

المقدسة فى صعيد مصر والواقعة على مسار الرحلة النيلية، وتتمتع به من تجارب سياحية مختلفة بجانب السياحة الروحانية والمصراوية، ومنها تسلق الجبال، ومراقبة الطيور، بالإضافة إلى مشروع التجلى الأعظم. كما أشار إلى مشروعات تطوير البنية التحتية فى مصر

أكد شريف فتحى وزير السياحة والآثار أن مصر تتمتع بثراء وتنوع لا مثيل له فى المقومات والمنتجات والأنماط السياحية التى تناسب كافة أذواق وإهتمامات مختلف الفئات من السائحين، مؤكداً أهمية الترويج بصورة أكبر لهذا التنوع الفريد داخل الولايات المتحدة لتعريف الشعب الأمريكى به، مستعرضاً المنتجات والتجارب السياحية المتنوعة والفريدة فى مصر.

وأشار إلى التطور والنمو الملحوظ فى الحركة السياحية إلى مصر العام الماضى وهذا العام رغم الأحداث الجيوسياسية، مستعرضاً المؤشرات العالية لقطاع السياحة فى مصر والتي تشير إلى تحقيق نمو فى أعداد السائحين الوافدين إلى مصر من مختلف الأسواق السياحية يصل إلى ٢٠٪ بنهاية العام الجارى، مع استهداف الوصول إلى ١٩ مليون سائح، بما يدعم رؤية الدولة لزيادة الطاقة الاستيعابية للزفرف الفندقية وتطوير البنية التحتية السياحية فى مختلف المحافظات.

جاء ذلك خلال مشاركته فى المؤتمر السنوى لاتحاد منظمى الرحلات الأمريكى (USTOA) بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث عقد لقاء مهنيّاً مع تيرى ديل الرئيس التنفيذى لاتحاد منظمى الرحلات الأمريكى، وذلك لبحث سبل تعزيز أوجه التعاون بين الوزارة والاتحاد لزيادة التفتقات السياحية الوافدة من السوق الأمريكى إلى المقصد السياحى المصرى.

وأكد الوزير أهمية السوق الأمريكى باعتباره من الأسواق السياحية الرئيسية المصدرة للزفرف إلى مصر، ومشيراً إلى أن مصر تواصل تعزيز الربط الجوى مع الولايات المتحدة، وأن شركة مصر للطيران تعمل على إضافة المزيد من الرحلات بين مصر والولايات المتحدة. كما يصل كثير من السائحين الأمريكيين إلى القاهرة عبر أوروبا ودبي وقطر، ومنها إلى برنامج تفتقر الطيران الذى تقدمه الوزارة لزيادة حركة السياحة الوافدة إلى مصر، وإثمه سهم فى زيادة أعداد السائحين إلى الأقصر وأسوان خلال أشهر الصيف بنسبة تصل إلى حوالى ٧٠٪.

ومن جانبه، أكد تيرى ديل أن حوالى ٧٠٪ من السائحين لدى منظمى الرحلات الأمريكيين الذين يؤكّدون أن زيادة الطلب السياحى على زيارة المقصد المصرى خلال العام المقبل هو الأعلى فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. لافتاً إلى تطلع منظمو الرحلات الأمريكان إلى توسيع جميع أعمالهم فى مصر، كما أعرب عن رغبتهم فى عقد مؤتمر (USTOA) الخارجى القادم فى مصر.

كما عقد، شريف فتحى، عدداً من اللقاءات المهنية الموسعة مع أهم منظمى الرحلات فى السوق الأمريكى وكلائهم فى مصر، لبحث سبل دفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة لمصر من هذا السوق المهم وبما يساهم فى الوصول للأعداد السياحية المستهدفة، حيث استعرض شريف فتحى رؤية الوزارة واستراتيجيتها الحالية والتي تركز على إبراز التنوع السياحى الذى تتمتع به مصر فى الأنماط والمنتجات السياحية والذى لا يفتأ، موضحاً أن الوزارة تعمل فى ضوء هذه الاستراتيجية فى تطوير كل المنتجات والأنماط السياحية بما يسهم فى تعزيز تنافسيتها وزيادة الوعي عالمياً بهذا التنوع الفريد الذى تمتلكه مصر ولا مثيل له.

أكد أن مصر تعتبر الأولى عالمياً من حيث تنوع المتاحف والمواقع الأثرية الموجودة بها، حيث تضم مواقع تاريخية فريدة من مختلف العصور منها المصرية القديمة، واليونانية، والرومانية، والقبليّة، والإسلامية، بجانب أن مصر لديها أكثر من ٣٠٠٠ كيلومتر من الشواطئ الخلابة.

وتطرق الوزير إلى افتتاح المتحف المصرى الكبير، وما حققه من زخم، حيث إن هناك زيادة ملحوظة فى رحلات اليوم الواحد إلى القاهرة ورحلات الشارتر لزيارة المتحف وذلك منذ افتتاحه رسمياً فى الشهر الماضى.

وأشار الوزير إلى منتج سياحة المغامرات حيث يعد أحد أهم المنتجات السياحية الوافدة إلى مصر، لما يتمتع به من ثراء وتوقع كبيرين، لافتاً إلى أنه يحظى بإهتمام متزايد من السائح الأمريكى على وجه الخصوص، وأوضح أن مناطق مثل الصحراء البيضاء والصحراء السودا، تمتلك مقومات متميزة فى هذا النوع من السياحة. كما استعرض خطط الوزارة لتطوير هذا المنتج خلال المرحلة المقبلة، والتي تتضمن رحلات السفارى، وزيارة إنشاء ال Eco Lodge والفعاليات البهنية.

وتحدث أيضاً عن إمكانية تصميم برامج سياحية تجمع بين أكثر من تجربة سياحية مختلفة، مثل الربط بين السياحة الروحانية والرحلات النيلية الطويلة الممتدة من القاهرة إلى أسوان، حيث يمكن زيارة عدد من نقاط مسار رحلة العائلة

«أورينت» لإدارة الفنادق تستعرض مشاريعها المستقبلية فى العين السخنة



أتاح هذا التجمع الكبير لشركات السياحة الفرصة للتعرف عن قرب على استراتيجية «أورينت» الجديدة، ومناقشة سبل التعاون المشترك لتقديم أفضل العروض للوفود السياحية، سواء الداخلية أو الخارجية.

فنادق نوبيان تستقبل وفوداً من أسواق شرق أوروبا لمناقشة خطط التوسع



المميزة للمطاعم الجديدة، مشيرين إلى أن مثل هذه المبادرات ترفع من جاذبية المنتج السياحى فى المدينة وأختتمت التجربة ضيافة تماشى مع توقعات السائحين من تلك الأسواق.

كما تمثّل هذه العشاءات منصة مهنية مهمة لتعزيز التعاون واستكشاف فرص شراكات جديدة. وأختتمت التجربة بزيارتها بتأكيد تقديرها للمجهودات المبذولة والهوية



هذه اللقاءات تقديم صورة عملية ومباشرة عن مستوى التطوير داخل منشأتها، خصوصاً فى ظل زيادة الطلب على شرم الشيخ من أسواق شرق أوروبا خلال الموسم الحالى.

استقبلت فنادق نوبيان خلال الأسابيع الماضية وفوداً من كبرى شركات السياحة القادمة من أسواق شرق أوروبا، وذلك ضمن سلسلة من عشاءات العمل التى نظمتها الفنادق داخل مطاعمها المتخصصة الجديدة. وتندرج هذه الفعاليات ضمن خطة التوسع فى استخدام مساحات الضيافة المحدثة وتعزيز العلاقات المهنية مع الشركاء، وفقاً لتوجيهات المهندس تامر مكرم. وقد أتاحت للوفود فرصة التعرف على التطويرات التى تم تنفيذها مؤخراً داخل المطاعم المتخصصة، إلى جانب تجربة قائمة من الأطباق الجديدة التى تعكس تنوع مذاقات وتلائم تفضيلات السائح الشرق-أوروبى. وأشاد الحاضرون بجودة الخدمة والاهتمام بالتفاصيل داخل كل مطعم. وتستهدف فنادق نوبيان من خلال

الثلاثاء ٩ ديسمبر ٢٠٢٥ -

١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ
- ٣٠ هاتور ١٧٤٢ ق - العدد

١٢١٢٢ - السنة التاسعة

الأخيرة

إشراف:

خالد حسن

مصنف ذهني



بقلم:

عبد العظيم الباسل

يوسف.. إهمال مع سبق الإصرار؟

بعد أن وصل إلى نهاية سياق الرد (٥٠ متر)، فجأة توقفت عضلة قلبي، ليستقل يوسف في قاع حمام السباحة، دون أن ينتبه إليه أحد رغم وجود عشرة حكام ومثلهم مسعفون، على حافتي الحمام، لكن الإهمال أغشى عيونهم حتى ظل ١٠ دقائق في القاع، ليكتشفه زميله في الجولة التالية للسباح، فيخرجوه حثة هامة، وللإرضاء ضماثهم الميته قاموا بإسعافات شكلية، هروئيا من المسئولية!!

هذا ما روته الدكتورة فائن والددة الطفل بدموعها، في بلاغها للضمانيات محذرة من ضياع حق ابنها، ومطالبة بتدخّل الضمانات الحية ثارا لروح يوسف. والحقيقة أن يوسف محمد عبدالملك ابن الاثني عشر ربيعا، الحاصل على التذهيب للسباحة بمنطقة بورسعيد كأحد أنائها، جاء مشاركا بكامل قواه البدنية، في بطولة الجمهورية للسباحة لمسافة خمسين مترا، لم يكن أحد يتوقع أن يكون هذا مسيره أو تلك نهايته، خاصة وهو الحاصل من قبل على ٨ بطولات في مشواره السباحي، كما يشهد بذلك نادي الزهور الذي ينتمي اليه ويمثله كأحد أبطاله.

في ذلك اليوم المشؤم استعد يوسف كعادته، في كامل لياقته وبدأ يسخن للسباق في حويية ونشاط، بعيدا عن أية منشطات حسيما أكد والده، ردا على الاتهامات الباطلة التي حاول أن يدافع بها البعض لتبرير قصورهم.

وكالمعادة كان والده ينتظرانه بالمدرجات، لاصطحابه بعد السباحة إلى البيت، لكنهما في هذه المرة تقاجا بر(تروللي) يحمل جسمانه إلى المستشفى، ليكتشفا موت ابنهما غرقا دون أن تجرى له الإسعافات الطبية الواجبة!!

ومن واقع مهنتها كطبيبة تتسأل الأم المكلومة: أين (إلى سي أن) لمحاولة إنقاذه، ولماذا لم يتدخلوا بأنبوبية تنفسية لشطف المياه من الرئة، أو عمل صدمات لإنعاش قلبه وإعادة تنفسه، وحتى الإسعاف التي نقلته لا توجد بها أية تجهيزات، وتواصل حديثها الباكي: قتلوا ابني، وأخشي أن يصيح حقه!!

ويدورنا تتسأل كيف يحدث هذا وسط صرح رياضي كبير كالاتحاد المصري للسباحة، وداخل استاد القاهرة في بطولة دولية، تم تجهيز لها بأهم المسعفين وأفضل الحكام، والأطقم الطبية ذات الكفاءة العالية، والأغرب من هذا أن يخرج كل مسئول ليلقي بالتهمة على غيره، في ظل كود طبي ولوائح قانونية تحدد مسئولية كل جهة كما يقول وزير الشباب والرياضة دكتور أشرف صبحي، الذي اكتفى بإطلاق اسم الشهيد يوسف على أحد حمامات السباحة الذي لقي حتفه في بطنها!!

معالي الوزير لطالبك كاب قبل أن تكون وزيرا، ألا تغلق ملف يوسف دون أن تعاقب الجناح الذين هتفوه بالأهمال مع سبق الإصرار والترصد!!

وتبقى التحية واجبة للنابية العامة التي فتحت ملف الواقعة، وأمرت بجس الحكم وثلاثة من المسعفين على ذمة التحقيق، الذي سيطول بالقطع رئيس الاتحاد، ورئيس نادي الزهور وكل المشاركين في الجريمة.

أيا كانت مواقفهم، حتى تهدأ روح يوسف بعد القصاص لها، ونشمر أمة بأنها أخذت حقه، وما زال التحقيق مسرعا.

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

هز الرأس!

العامه «تكبير دماغ» في الغالب هؤلاء الذين يتكلمون فقط دون فعل معه، وإذا حاول شخص الاستفسار منه عن شيء.. يرتاب منه ويشك فيه. ويعتقد أن هذا التصاع ما هو إلا عدو لدود، وأن راية السلام التي يرفعها أمامه ليست إلا استعداد لمعارضة والإنقاص منه. فهذا الشخص خارج البيئة الموضوعية والقواعد الإنسانية للحياة، ولا اعتقد أنه ذو عقل فطن، لذلك يدور حول نفسه بغباء وكره للأذكاء والعلماء.



بقلم:

د.عزة أحمد هيكل

ورد وشكولاتة

يظل الناقد حارثا في مدخله النقدي وتحليله الفني للأعمال الأدبية والفنية حول ذلك السؤال الملح الغامض الخير عن ماهية الفن وهل هو محاكاة صماء للواقع أم أنه إعادة صياغة لما ينبئ أن يكون عليه هذا الواقع المؤلّم المر، فهناك من يرى أن الفن هو استنساخ فوتوغرافي يتطابق مع مجريات الأحداث الواقعية وملامح الشخصيات وتكوينها الخارجي وبناؤها النفسي، وفي ذلك التقاسم من قيمة ومكانة المبدع فلا مجال لنقل واقع كامل له خالق وملامح وأقدار خاصة لا يمكن ذات محاكاته وإدراكه ومعرفة أسبايه، لذا فإن الفن الحقيقي هو ذلك الإبداع الجديد لواقع يعيشه في قالب يمزج بين الأخيية والواقعية، بين الانشأء والأختيار حيث الفن له معطيات الواقع الإنساني لكن عبر أطر فنية وجمالية إبداعية مغايرة للواقع تعيد رسم وصياغة صور إنسانية وواقعية بشرية وأقدار غامضة بملامح متغيرة ونفوس مركبة، من هنا يبرز ويظهر معنى مفهوم الإبداع الفني والأدبي.

ولأننا نعانى من فقر إبداعي وفكري، للمشروعات جديدة فإن العديد من الكتاب والناشرين يلجأ إلى قصص وأحداث واقعية تصاغ في قوالب فنية جديدة ما بين إعادة تقديم فيلم عن سيده الغناء العربي أم كلثوم بنجوم وإنتاج صحنه وذلك الصراع الدائر حول مطابقة الصورة الفنية للصورة الأصلية الواقعية نجد أن قصة مقتل المذنبه شيما جمال على يد زوجها القاتل ابن حجاج قد أثارت فضول ورغبة المنتج محمد العدل في أن يعيد صياغة هذه القصة لينتج واقعا فنيا ودراميا متعلقا بال أحداث مغايرة في المعالجة والعرض وتأورث له جميع عناصر النجاح والتشويق والآثار بالرغم من أن المثقفي يعرف النهاية منذ أول مشهد وأول حلقة ومع هذا تمكن الكاتب محمد رجاه في تقديم سيناريو محكمة يخرج محمد جمال العدل وفريق التمثيل وقد تجاوز حدود الواقع والحكاية إلى عمل فني له خصائصه من سيناريو إلى حوار وقصة وتصوير وموسيقى واداء تمثيلي للفنانة زينة في دور مروء أو المذنبه شيما والغناء محمد فراج في دور صلاح أو المشتار ابن حجاج الدور يعنى الرومانسية والحب الألاطونى، والشكولاتة تعبر عن الرغبة والشهوة وبين يمينهما فإن الحدود تتبلور وتكتفل في وجدان المشاهد، الذي يتنسى درسا من دروس الحب الجرم والأخيانة والعقوب والعصيان للفتنة؛ فيبدأ بتدوير القصة ليروض أهله ويثيرا من أهله فلا يصحح، جازاته والده لإرطائه بأسره ثيرة، دات شان وجاه وزوجه وفقر له الأصل والأسم الرافى والمركز المرموق فى ظل سطوة والده ومركزه وصلاته.

يعيش هذا الحماى لنزواته وشهوة اللمال والسطوة والجنس ضيق مرضى من روائن مدينة جيله لديها مشاكل أسرية وأخرى نفسية فهي ضيق عنت أبوى وزوج خاتن يعاردها للحصول حضانة الطفلة، مررة تلو ماغان يدفعها إلى الزواج سرا من هذا المشتار أو الحماى المولوت القانسد المرضى نفسيا وذلك على حساب أى اعتبارات

أخرى فلا هي تتمك المهيئة والزمانة الإعلامية ولا هي أم تخاف على إبنها ولا هي تحافظ على سلامتها النفسى وإنما هي ضحية حب مرضى تمكن منها وسلبها أزازتها ودفعها لن

تدخل في علاقة شائكة وزواج عرقى مع هذا الرجل وقد ظنت وتوهمت أنه بنفوده وسلطته قد يقدم لها الأمن والاستقرار والحماية.. ولكن الحكاية ما بين الواقع الكاشف للفساد وبين النفس المريضة وتكبل من المذنبه والحماى فهذه العلاقة الغريبة تقوم على أركان الشك والأخيانة والابتزاز والتهديد.

المذنبه تسجل فيديوهاات جنسية لزوجها وتحصل على مستندات تثبت فساده وإجرامه وسوء استغلاله للسلطة، وعلى الجانب الآخر هذا الحماى يضربها بعنف حتى الإجهات والتزيف ويعاملها كما المعاهرة برخص وقسوة ومع هذا تستمر العلاقة الرضية بينهما، لأنهما متشبهي في الظروف، الشابة وكلاهما لديه الحراف سكرى وتنسى جمعت بينهما مصالح تشابه فكانت تلك العلاقة التي جسدها الصراع والحوار في محاولة لكشف أغوار النفس البشرية وفقر رموز السلوك الإنساني وقد ظل وحاد عن الطريق ، فالمحماى يقتصر ويسرق لحظات المتعة والشهوة، كما ينتشم المال والسطوة والمذنبه تبتز وتهمد من أجل الشهرة والنجومية والظهور ..

وأيا كانت دوافع هذه الجريمة ومن الجانى ومن الضحية؟ فإن المسلسل نجح في جذب انتباه المشاهد، وكذلك الغوص مع الشخصيات في حوارات درامية نفسية مركزة تحل شفرات ذلك السلوك المنحرف للشخصيات من خلال مشاهد متتابعة مشوقة ومثيرة مخفزة للفكر والوجدان، وشكلت الموسيقى مع الإضاءة صورة الصراع الداخلى والخارجى للشخصيات، صماء الطلوى مبدعة في ارتداء شخصية أم شيما خارجيا وسلوكيا وكذلك تمكنت مريم الخشت من أداء دور الزوجة الراقية فى رقة ناعمة، أما زينة فهي بطلة الحدوة والمسلسل يندرج بين فئة الجبل وصفحة السطح ويغوص في أعماق البحر يتأرجح بين قمة الجبل وصفحة السطح ويغوص في أعماق البحر أما محمد فراج فإنه أيرج في توظيف ملاح الوجه ونظرات العين ونبرات الصوت وتعبيرات النفس لينقل المشاهد تصارب الخواص ما فى الحرف والغنى والتساد والغنى والحب ويصعد إلى شأخات عرض الواقع.

المسلسل قدم أروع رسالة فنية وعبرة إنسانية لزوج مكنة، وإعلامية مسئلة فصيحة وزوجة متعالية قاسية وأسر مكنة.. مسلسل يستحق المشاهدة.

التوقع بيعه في يناير أصبح خيارا حقيقيا للمرة الأولى، حيث إن صلاح فقد فرصة الحصول على «وداع أسطوري» في أنفيلد.

ووصف بول جورست الصحفي بموقع ليفربول أيكو تصريحات صلاح بأنها «انفجار محسوب» مشيرا إلى أن نجم الريدز تعمد توجيه رسائل مباشرة لإدارة النادي والرأى العام.

وأكد أن النجم المصرى تصرف بأنانية فى توقيت حساس للفريق موضعاً صلاح لم يكن غاضباً، كان مستعداً لإلقاء القنبلة، لكنه صب الزيت على نار موسم يناير، تصريحات أنانية وقد تضرب الفريق قبل مواجهة إنتر ميلان فى دورى أبطال أوروبا..

ووصف بول جويس، فى تقريره بصحيفة ذا تايمز، تصريحات صلاح بأنها «ضربة قاصمة» للنادى، قائلا: «صلاح حصل على ما أراده قبل شهر عندما جلس على العرش الذهبى لتجديده عقده.. ما يفعله الآن يجعل خروجه أقرب من أى وقت..»

وأضاف: «كيف سيخرج صلاح وكيله الآن من عقد قيمته ٤٠٠ ألف أسبوعياً؟ لافتاً إلى أن ليفربول لن يمتنع انتقاله للسعودية إن جاء عرض قوى، وأن «مو» فتح باب الخروج بنفسه، وأن النادي مستعد للجلوس والتفاوض، واعتبر جيمس بيرس، أن إحباط صلاح مفهوم، لكن قراره بالتصعيد علناً غير محترم للنادى ولزملائه، مشيرا «لقد جرح كبرياء صلاح، لكنه خطأ حين صعد الأمور بعد أن تلقى السعوديين.

هجوم شرس فى الصحافة البريطانية

رؤية كبار الصحفيين البريطانيين تكاد تتفق على أن العلاقة بين محمد صلاح وأرنى سلوت لم تعد قابلة للإصلاح خاصة أن إدارة ليفربول تميل إلى دعم سلوت، وليس اللابص، كما

الصحفيين فى ممر ملعب «إيلاند رود»، ليشعل أكبر أزمة داخل ليفربول منذ سنوات.

صلاح نادراً ما يتحدث بعد المباريات ولكنه أطلق تصريحات صامدة هزت غرفة الملابس والإدارة والجماهير معاً، معلناً انهيار علاقته مع المدرب أرنى سلوت، وملفلاً إلى احتمال أن تكون مباراة برايتون المقبلة وداعاً لجماهير أنفيلد قبل السفر إلى كأس الأمم الإفريقية.

وقال صلاح فى مقابلة مطولة مع الصحافة الإنجليزية داخل ممر ملعب إيلاند رود:

«كنت أمتلك علاقة جيدة مع المدرب... فجأة لم تعد هناك أى علاقة، لا أعرف لماذا، يبدو لى أن هناك شخصاً لا يريدنى فى النادي.»

كما أشار إلى احتمال أن تكون مباراة برايتون المقبلة آخر ظهور له فى أنفيلد قبل الذهاب إلى كأس أمم إفريقيا، معتبراً أنه لا يعرف ما سيحدث عقب سفره مع المنتخب.

وتستعد إدارة ليفربول للتفاوض حول بيع صلاح بعد أن تلقى عروض من الهلال والاتحاد السعوديين.

هجوم شرس فى الصحافة البريطانية

رؤية كبار الصحفيين البريطانيين تكاد تتفق على أن العلاقة بين محمد صلاح وأرنى سلوت لم تعد قابلة للإصلاح خاصة أن إدارة ليفربول تميل إلى دعم سلوت، وليس اللابص، كما



«مدبولى» يناقش خطط تطوير المطارات المصرية

وكذا تطوير منظومات العمل داخل المطارات الخاصة بالتابعة والتشغيل، بما يسهم فى الارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة من خلال هذا المرفق الحيوى.

وتابع رئيس الوزراء، خلال اللقاء، خطط وزارة الطيران المدنى لتطوير المطارات المصرية، وما يتعلق بتعزيز منظومات العمل بها، وفق أحدث النظم والمعايير الدولية المطبقة فى هذا الشأن، كما تابع رئيس الوزراء، فى هذا الصدد موقف مستجدات ملف طرح إدارة وتشغيل المطارات المصرية أمام القطاع الخاص، وجهود جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

التقى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الدكتور سامح الحننى، وزير الطيران المدنى، لمتابعة عدد من ملفات عمل الوزارة.

وجدد رئيس الوزراء، فى مستهل اللقاء، تأكيد حرص الدولة على النهوض بقطاع الطيران المدنى، والسعى المستمر لتعزيز ودعم مختلف مكونات منظومات العمل داخل هذا القطاع الحيوى، سواء ما يتعلق بالبنية التحتية،

المستقبلية فى هذا الصدد.

ونوه وزير الطيران، خلال اللقاء، إلى ما أعلنت عنه مؤخراً مجموعة العمل الإقليمى العربى لأمن ومعلومات المسافرين من تولى مصر رئاسة لجنة التواصل والنقل، مشيراً إلى أن ذلك يأتى فى إطار الدور المتنامى لجمهورية مصر العربية داخل المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بأمن الطيران، ويؤكد مكانة مصر كدولة محورية فى المنطقة بمجال أمن الطيران وإدارة هذا المؤتمر من لقاءات واجتماعات ثنائية، مما بينات المسافرين، فضلاً عن أنه يعكس ثقة المجتمع الدولى فى الكفاءة المؤسسية والخبرات الفنية للدولة المصرية.

نكبات اللوفر تتواصل

متحف العالم الأكبر يفشل فى حماية الآثار المصرية



على حساب البنية الأساسية جعل الأوضاع أكثر هشاشة، مؤكداً أن معالجة تراكم الإهمال فى أجزاء حيوية من المبنى يستغرق سنوات طويلة. وبينما يلتقط السياح الصور أمام هرم اللوفر فى قلب باريس، تكشف هذه الأزمات أن الصورة اللاحمة تخفى مؤسسات منهكة تعاني من تأخر التمويل ونقص الصيانة. حادثة تسرب المياه التى أثقلت مئات الكتب ليست مجرد خلل عابر، بل تمثل عجزاً أوسع فى قدرة المتحف على حماية موارده البنيية ومجموعاته المرتبطة بالحضارة المصرية، وفى من أكثر الأقسام قيمة علمية وثقافية.

المتحف فى الأسابيع الماضية. ففى ١٩ أكتوبر تمكن أربعة لصوص من سرقة مجوهرات بقيمة ١٠٢ مليون دولار فى وضع النهار، وهو ما كشف عن ثغرات أمنية كبيرة. وبعدها أدى اكتشاف نقال ضعف هيكلية إلى إغلاق جزئى لمعرض يحتوى على مزهريات ومكاتب يونانية، ما أثار موجة جديدة من الانتقادات حول سوء إدارة البنية التحتية.

وتعزز هذه الحوادث ما ورد فى تقرير ديوان الحاسبة الفرنسي الصادر فى أكتوبر، الذى أشار إلى أن اللوفر يواجه صعوبة منهجية فى تحديث منشآته، وأن الإنفاق المفرط على الأعمال الفنية

ويبرز التوترات المتراكمة فى واحد من أهم المتاحف العالمية، حيث تتقاطع التحديات الأمنية والفنية مع الضغوط الإدارية والعمالية. وقال نائب مدير المتحف فرانسيس شتاينوبك لثناة بي إف ام إن التسرب أثر على إحدى الغرف الثلاث للمكتبة، وتم تحديد ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ عمل تالف وما يزال العد مستمراً. وأوضح أن الكتب المتضررة ليست من الكتزوز الفريدة لكنها تشكل مرجعاً أساسياً لعلماء المصريات، مؤكداً أن المشكلة معروفة منذ سنوات وأن أعمال الإصلاح لن تبدأ قبل سبتمبر ٢٠٢٦ رغم المطالبات المتكررة بالتدخل.

وتأتى هذه الحادثة ضمن سلسلة نكبات ضمنت

وقال دكتور أسامة محمد علي، مدير فرقة القاهرة للعراس يأتى هذا الإنجاز استكمالاً لسجل إنجازاتها المميزة فى المهرجانات الدولية، حيث سبق إخراج عرضين من إنتاجها «ذات الورد الأحمر» وإخراج نادية الشويخ، و«قطرة ندى» إخراج رضا حسنين بعدة جولات، وذلك خلال مشاركتهما فى فعاليات الدورة التاسيسية الأولى من مهرجان مصر الدولى لمسرح الطفل والعراس (دورة الفنان أشرف عبد الباقي) التى سيقول بالقطع رئيس الاتحاد، ورئيس نادي الزهور وكل المشاركين في الجريمة.

أيا كانت مواقفهم، حتى تهدأ روح يوسف بعد القصاص لها، ونشمر أمة بأنها أخذت حقه، وما زال التحقيق مسرعا.

فرقة القاهرة للعراس تكتسح جوائز مهرجان مصر الدولي

وقال دكتور أسامة محمد علي، مدير فرقة القاهرة للعراس يأتى هذا الإنجاز استكمالاً لسجل إنجازاتها المميزة فى المهرجانات الدولية، حيث سبق إخراج عرضين من إنتاجها «ذات الورد الأحمر» وإخراج نادية الشويخ، و«قطرة ندى» إخراج رضا حسنين بعدة جولات، وذلك خلال مشاركتهما فى فعاليات الدورة التاسيسية الأولى من مهرجان مصر الدولى لمسرح الطفل والعراس (دورة الفنان أشرف عبد الباقي) التى سيقول بالقطع رئيس الاتحاد، ورئيس نادي الزهور وكل المشاركين في الجريمة.

أيا كانت مواقفهم، حتى تهدأ روح يوسف بعد القصاص لها، ونشمر أمة بأنها أخذت حقه، وما زال التحقيق مسرعا.

يذكر أن عرض «قطرة ندى» مستوحى من المسرحية العالمية «هيب الملك فى بابل» للكاتب فريدريش دورنيمات، فى تجربة فنية تجمع بين العرائس، الشعر، والموسيقى.

العرض أداء صوتى للنجوم إيهاب فهمي، مروء عبد المنعم، محمد محمود، محمد أبو داود، رضا إدريس، الموسيقى حاتم عزت، تصميم العرائس الديكور الدكتور سمير شاهين، نحت العرائس الدكتور سمير شاهين ومهندس محمود الطوبجي، الصياغة الشعرية محمد زناتي، التوزيع الموسيقى شهاب عزت، تنفيذ العرائس عمر عبد اللطيف، المخرج المنفذ رفعت ريان، إخراج رضا حسنين.